الأنوار

٦ صفحات

٥٠ [قرشاً]

بيروت الاربعاء ١٠ كانون ١ - ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤١٥

AL - ANWAR - Beyrouth 10 Décembre 1975 17e Année No. 5415

الجيش يدخل منطقة الفنادق

شمعون يقترح هدنة والاحزاب تتصلب

المقاومة تتوسط بين كرامي وجنبلاط

هل ان الهدنة واردة في العيد ؟

الاقتراح انطلق امس من القصر ، بلسان الرئيس شمعون ، اذ قال : اننا مقبلون على عيد الاضحى المبارك، وندائي كمسؤول عن الامن ، الى الجميع ، ان يتوقفوا عن القتال ، فنواجه الامور بروح التفاهم والالفة والمحبة .

وبعد الظهر ، قصد موفد من القصر منزل السيد كمال جنبلاط ، ليقترح وقف القتال ، على اساس هدنة طويلة تمتد الى ما بعد عيدي الميلاد وراس السنة (!) وتفسح في المجال امام مشاورات هادئة ، لا بد منها ، توصلا الى القواسم المشتركة اللازمة للمصالحة الوطنية .

والمعلومات التي توفرت ليل امس، تشير الى وساطة تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية ، بين الرئيس كرامي والحركة الوطنية والسيد كمال جنبلاط ، على اساس الموافقة على الاستعانة بالجيش في منطقة المصارف ومنطقة الفنادق .

وقد زار « ابو عمار » لهذه الغاية السيد كمال جنبلاط ، ثم زار الرئيس كرامي يرافقه السادة : زهير محسن، ابو صالح ، ابو اياد ، ونايف حواتمة وتم البحث خلال اللقاءين في حجم القوة العسكرية التي يفترض الاستعانة بها في المنطقتين ، وبرزت وجهتا نظر، الاولى لرئيس الحكومة تقول بضرورة وجود الجيش كقوة فعالة وضاربة ، والثانية لجنبلاط وهي تقول بضرورة الاكتفاء بقوة رمزية (٤ عناصر مثلا) داخل كل فندق ، على اساس الانسحاب المتبادل لفريقي القتال .

وبانتهاء الاجتماع اكتفى السيد حواتمه بتصريح قصير قال فيه: تداولنا في الحالة الراهنة ووسائل الخروج من الازمة .

واستمرت المعارك، بانتظار التفاهم اليوم (!) على حجم هذه القوة .

وقد اتهمت الاحزاب من موقف متصلب، وزير الداخلية -واستطرادا وزير الدفاع - بالاستعانة بالجيش من اجل دعم الكتائب في المنطقة التجارية ومنطقة الفنادق .

واستندت الاحزاب في اتهامها ، الى ان قوة الجيش التي نزلت الى منطقة الفنادق ، والى المعرض وشارع المصارف ، تعد حوالي ٦٠٠ عنصر ، في حين ان «القوة الضاربة» الموضوعة بتصرف وزارة الداخلية ، لا تزيد عن ٢٠٠ عنصر .

وفي الوقت الذي هدد الرئيس شمعون « بالتفكير بالاستقالة » بعد عيد الاضحى ، اذا لم يتم اتخاذ التدابير الكفيلة بحقن الدماء ، كشفت مصادر ثقة عن حالة «تنافر شخصي» متزايد ، بين رئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وعن « سوء تفاهم » حقيقي بين الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ومنظمة حزب البعث ، والتنظيم الناصري ، وحركة المحرومين . وقد انفرد الحزبان والحركة امس باصدار اكثر من بيان سياسي وعسكري ، يناقض المواقف الجنبلاطية .

لقاء عرفات وجنبلاط

وقد استقبل السيد كمال جنبلاط مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة حتى السابعة والنصف ، بحضور ممثلي الاحزاب السادة : جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، عباس خلف وعزت حرب . ودار البحث حول الاحداث الاخيرة وتدهور الوضع في البلاد .

وادلى السيد كمال جنبلاط بعد الاجتماع ، باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بالتصريح التالي : اننا نستغرب كيف تتحيز الحكومة وعلى راسها الرئيس رشيد كرامي وتستعين بالجيش لحماية الميليشيا الكتائبية المدحورة امام عملية الردع التي تقوم بها قوات الحركة الوطنية ، ردا على المجزرة التي ارتكبت نهار السبت الماضي .

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

مجلس الوزراء ينعقد اليوم

ينعقد مجلس الوزراء اليوم ، في جلسة استثنائية ، في محاولة للتوصل الى تدابير لوقف حالة القتال .

وقد اعلن رسميا امس عن تأجيل اجتماع القصر ، وذكر ان الدعوة لم توجه الى الجلسة الاستثنائية .

■ [قذ]يفة هاون لم تنفجر خلال الاشتباكات امس ■

كوف دو مورفيل : [ل]م تفشل مهمتي [ب]ل سجلت خطوة للوراء

[...]ث موريس كوف دو مورفيل رئيس [...]رة الفرنسية السابق الذي عاد [الى] باريس من مهمة سلام في لبنان ، لا يزال يعتقد ان امكان عقد [مصالـ]حة وطنية بين المسلمين [والمسـ]يحيين ، لا يزال قائما .

[...]سئل في مقابلة مع صحيفة [...]نس - سوار » امس ان كان [...] بان الجولة الاخيرة من القتال [في ب]يروت تشكل دليلا على ان مهمته [...]ت فقال : ان ذلك ليس فشلا وانما [خطو]ة الى الوراء .

[و]اضاف يقول : لقد اسهمت في [...]ة تشغيل الجهاز السياسي . [...]ن ذلك نقطة البداية ، وتوقف الناس عن اطلاق النار ، وكنت اعرف ان الوضع لا يزال متوترا .

« والعودة الفظيعة الى الحرب الاهلية ، تعود الى عناصر متطرفة تجردت من المسؤولية . وقد تاخر الحل السياسي للازمة مرة ثانية .

وقال ان المصالحة بين المسلمين والمسيحيين لا تزال امرا ممكنا ، على الرغم من كل شيء » .

واضاف يقول : ان مما يؤسف له ان هناك ازمة دولية في الشرق الاوسط ولا شك في ان استمرار الازمة اللبنانية ينطوي على خطر تدهور الوضع الى حد بعيد ويزيد في صعوبة الوصول الى تسوية .

باريس - ر

صحيفة سوفياتية : هناك خطط لتقسيم لبنان

اتهمت صحيفة تنطق بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس الاوساط الاميركية والعدوانيين الاسرائيليين بتشجيع الصراع الديني في لبنان وبمحاولة خلق جو من العنف والارهاب في البلاد .

وقالت صحيفة « سوفيا ليستسكايا اندوستريا » اليومية التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب ان اعداء لبنان يهتمون في وضع خطط وراء الستار لتقسيم البلاد الى منطقتين اسلامية ومسيحية وهذا لا يتفق ابدا مع المصالح الاساسية لشعب لبنان ، او مع مصالح البلدان العربية الاخرى .

ومضت تقول ان الاوساط الامبريالية والعدوانيين الاسرائيليين يحرضون على عداء مصطنع بين الطائفتين المسيحية والاسلامية ويرفضون التوقف عن محاولاتهم الاستفزازية لاثارة الاشتباكات بين اللبنانيين والفلسطينيين الذين يعيشون على الارض اللبنانية ، وهم يبذلون كل ما في وسعهم لتحويل المنازعات السياسية الى حرب اهلية داخلية وخلق جو من العنف والفوضى.

وقالت الصحيفة ان ثمة اعتقادا متزايدا في لبنان بان مشاكل البلاد لا يمكن حلها الا بالوسائل السلمية وبتنفيذ برنامج للاصلاح السياسي والاقتصادي .

موسكو - ر

فهمي يجتمع بسفير لبنان

اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس ، مع السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة وذلك في اطار الجهود المستمرة والمكثفة التي تبذلها مصر لوقف نزيف الدم في لبنان .

وقد اعرب السيد اسماعيل فهمي للسفير اللبناني عن قلق مصر من استمرار الاحداث الدامية في لبنان ، وجدد دعوة مصر لجميع الاطراف للعمل من اجل وقف هذا النزيف .

وقد شمل البحث خلال الاجتماع تطورات الموقف في لبنان بعد تصعيد الازمة .

[اشـ]تباك في الشمال [...] وضع ملحق [لات]فاق وقف النار

[ط]رابلس - من مكتب « الانوار » : [...]ت جبهة اردة - مرياطة مساء [امس] ، رغم توصل الجانبين الى [...] اتفاق مشترك لتسيير الدوريات، [وانسـ]حاب المسلحين .

[...]ي الساعة الثامنة ليلا ، وعلى [...] حرشات قام بها مسلحون مجهولون، [...]ت النيران بين منطقتي اردة [ومريـ]اطة لمدة ساعة ونصف الساعة . [...]يب من جراء الاشتباك داود [...]يد من اردة بجروح خطرة نقل [...] اثرها للمستشفى .

[...]اء هذا الاشتباك رغم الاتصالات [...]بية التي استمرت طيلة اليومين [...]ين بين ممثلي زغرتا والضنية ، [و]تحدد موعد لقاء في دير عشاش [...] لوضع حد نهائي للتجاوزات ، [...]اك مندوبين عن الطرفين كمراقبين [...]وريات الجيش الامنية ، على الطريق ما بين القبة ومرياطة . [و]من جهة ثانية ، سمعت اصوات

البقية على ص ٦ عمود ٦ -

[...]ة زحله [...]تمر ساخنة

[زحـ]لة - من مراسل « الانوار » : [...]سلت عمليات القنص الجبهة في [...]ة زحلة امس ، ودارت الاشتباكات [...] على عدة محاور . كما تعرضت [...]ة لقصف بالقذائف وسقط فيها [...] ٥٠ قذيفة سقط فيها عدة [...] بينهم ناصيف الكفوري والياس [...]بري ، وميشال جوزف الخياط ، [...] ميشال الخياط .

[و]في حوش الامراء اصيب ديب [...]اد .

[...]اصيبت فتاة عمرها ١٢ سنة [...]ناص قناص في الكرك وقتلت . وقد [...]ب منها شقيقها الصغير (١٠ [سنو]ات) لنجدتها ، فاصيب بدوره . [و]تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

■ مسلح يحمل قذائف « ار . بي . جي » يجتاز احد شوارع بيروت تحت المطر ■

المعارك تزداد ضراوة واتساعاً

اصطدامات مع الجيش على محور الفنادق

تميزت المعارك التي شهدتها بيروت والضواحي امس ، بالشدة والضراوة والقصف المدفعي ، وادت الى مقتل ٢٥ من المسلحين على الاقل واصابة ٥٠ منهم . وقد عثر على ٢٠ جثة جديدة وقتل جندي واصيب عشرة اخرون بجروح خلال معركة سيطرة الجيش على الفنادق الكبرى .

وكانت المعارك العنيفة قد بدات فجر امس على محور الفنادق الثلاثة - برج المر - القنطاري ، وشملت مختلف انحاء المنطقة التجارية .

ففي الساعة الخامسة صباحا هاجم مسلحون فندق « فينيسيا » مما حمل عناصر الجيش المتمركزة فيه للتراجع الى النادي العسكري . ثم عززت قوات الجيش بالمغاوير وطائرات الهليكوبتر ، واعادت سيطرتها على الفندق ، وانقذت ٢٠ شخصا من المدنيين .

وقد احترق طابقان من الفندق .

وانزلت عناصر اخرى من الجيش في فندق « هوليداي ان » ، بينما استمرت المفاوضات والاتصالات حتى ساعة متاخرة من مساء امس لاحلال قوى الامن والجيش مما مكان المسلحين في فندق « السان جورج » .

وجرت معركة عنيفة للاستيلاء على بناية غتال في محلة المرفأ ، ادت الى سقوط عدة قتلى .

كما وقعت في المساء في شارع المصارف الذي يرابط فيه الجيش استمرت ساعة ، ولم تعرف نتائجها .

وقالت مصادر القوات المشتركة ان عناصرها في المعرض وبرج المر لم تشتبك مع عناصر الجيش .

وشهدت منطقة طريق الشام - بشارة الخوري اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس ، نتيجة هجوم وهجوم مضاد ، تبعه اطلاق قذائف عديدة تساقطت في مناطق : الناصرة ، سوديكو ، راس النبع ، البسطة ، النويري ، الخلية السعودية ، صبراء البرجاوي ، الحوت ، قصر الصنوبر ، نزاد الاول مخيم شاتيلا .

وقد اصيب العديد من المنازل وسكانها .

وجرت معارك عنيفة على محور البرجاوي - الناصرة - راس النبع - الحوت .

وفي الرابعة بعد الظهر ، شن مسلحون هجوما من الشياح باتجاه معمل الريحة - البريد - المازدا في عين الرمانة ، واستمر التقاتف عدة ساعات ، وتركز على محور معملي غندور في الشياح والريحة في عين الرمانة . وسقطت قذائف عديدة في المنطقتين بينها اثنتان قرب بيت الكتائب في عين الرمانة .

وعلى محور سن الفيل - النكوانة - تل الزعتر - وقعت اشتباكات متقطعة خلال فترة النهار ، وسقطت عدة قذائف .

وابتداء من صباح امس ، تبودل الرصاص من الاسلحة الخفيفة بين الحازمية وجسر الباشا . وبعد الظهر اطلقت تنيفتا هاون وقذيفتا « آر .

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

قتيلان و١٢ جريحاً من الجيش

■ الجندي الشهيد خالد الرشيده ■

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

في الساعة الخامسة من صباح اليوم (امس) هاجم مسلحون باعداد كبيرة فندق « فينيسيا » في محلة الزيتونة ، واشتبكوا بمختلف الاسلحة مع افراد الجيش المكلفين بمساندة قوى الامن بموجب تكاليف رسمية سابقة ، مما ادى الى استشهاد الجندي خالد الرشيده وجرح خمسة عسكريين بينهم ضابط واحتراق طبقتين من الفندق .

وجهت على الفور قوة اضافية من القوى المشار اليها ، فاستعادت السيطرة على الفندق وانقذت المدنيين المحاصرين فيه .

كما اصيب بذات الوقت جنديان بجروح غير خطرة اثناء الاشتباكات في شارع المصارف وساحة النجمة .

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر تجددت الاشتباكات في منطقة الفنادق - حي الزيتونة ، فاصيب ثلاثة عسكريين اخرين بجراح ، ولم نعرف خسائر المسلحين .

وفي تمام الساعة السادسة والربع تمت السيطرة على فندق « الهوليداي ان » والتمركز فيه من قبل بعض قوى الجيش المنوه عنها .

والجندي خالد قاسم الرشيده رقم ٢٢٩٥٠ من كتيبة المشاة الثانية ، عمره ٣٣ سنة ، متاهل وله ولد ، مولود في بلدة ببنين - قضاء عكار .

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

مليون اردني يشتركون في استقبال الاسد بعمان

عمان - من احمد مشرف :

خرجت العاصمة الاردنية منذ الصباح الباكر امس لاستقبال ضيفها الرئيس حافظ الاسد في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وقد وصلت الطائرة التي اقلت الرئيس السوري الى مطار عمان المدني في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ، حيث جرى للضيف استقبال رسمي وشعبي كان على راسه الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس اعيان ونواب وضباط ، بالاضافة الى الوزراء ، وكبار رجالات الدولة من سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدة في الاردن .

وما ان اطل الرئيس الاسد من باب الطائرة حتى انطلقت حناجر الجماهير المحتشدة مدوية بالهتاف والترحيب « اهلا اهلا بابو سليمان بطل معركة الجولان » ، « القدس القدس يا اسد ، القدس القدس يا حسين » ، « شعب واحد جيش واحد بلد واحد » ، « اهلا بالاسدين حافظ الاسد والحسين » .

وما ان نزل الرئيس السوري من على سلم الطائرة حتى توجه اليه الملك حسين معانقا ، بينما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة ، تحية .

وقد اصطحب الملك ضيفه الى منصة الشرف ، حيث عزفت الموسيقى السلامين السوري والاردني .

وبعد ذلك قام الزعيمان باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما بينما كان عشرات الالوف من المواطنين على شرفات المطار يهتفون .

وبعد مصافحة المستقبلين ، توجه الرئيس الاسد الى المقصورة الملكية لتناول المرطبات .

وتوجه موكب الملك والرئيس بعد ذلك في سيارة مكشوفة وسط شوارع العاصمة الاردنية التي ارتدت ميادينها وشوارعها وحدائقها ومؤسساتها الحكومية والخاصة وواجهات ابنيتها حلة من الزينات اعرابا عن ترحيب شعب الاردن ببطل سوريا ، وتعبيرا عن الطموحات والامال التي يعلقها الشعبان على اللقاء .

وقد رفعت صور الاسد والحسين والاعلام الاردنية السورية في مختلف الميادين والشوارع كما امتدت اقواس النصر على طول الطريق الذي سلكه موكب الزعيمين .

مليون مواطن في الاستقبال

وما ان وصل الموكب امام مبنى امانة العاصمة حتى رافقته كوكبة من فرسان الجيش الاردني حتى مبنى الهاتف الالي وسط هتافات الجماهير المحتشدة والتي قدرت بما يزيد عن المليون .

هذا وقد جرت الجولة الاولى من المباحثات في السادسة مساء امس .

وقد رافق الرئيس الاسد الضيف في زيارته الى الاردن السادة : عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية ، وشاكر الفحام وزير التربية والتعليم، والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، واللواء حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان السوري.

وقال بيان رسمي ان المحادثات ستكون في اطار خطوات التنسيق والتكامل في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية وعلى طريق

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

الرئيس الاسد يستقبل عرفات

استقبل الرئيس حافظ الاسد في دمشق مساء امس الاول السيد ياسر عرفات بحضور السيد « ابو جهاد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » وقالت وكالة « وفا » ان البحث تناول الاوضاع العربية والدولية خلال الاجتماع .

وقالت مصادر فلسطينية ان الاجتماع تناول الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية وتطوراتها ، والزيارة التي قام بها عرفات مساء امس للرئيس رشيد كرامي .

كما اجتمع عرفات مساء امس الاول ايضا في دمشق ، مع الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي وحضر الاجتماع « ابو جهاد » و « ابو ماهر » وعبد المحسن ابو ميزر . وقالت « وفا » ان الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة والنصف من صباح امس تناول بحث الموضوعات العربية والدولية والعلاقات الفلسطينية - الليبية .

الحل الاستثنائي

طريق الحكم مقطوعة على خط واحد . والبعض يقول على خطين .

وقطار الحكومة يقف في محطة مهجورة ليس وراءها خط حديدي، فلا هو يستطيع السير الى امام . ولا هو يحاول ان يعود . كان هذا الوضع السياسي شر لا بد منه .

وفوق ذلك فان الامور لم تفلت من يد الدولة فقط . بل من يد الاطراف الاساسية في القتال او من يد قياداتها ايضا . وصار بامكان اي شخص ان يفجر الوضع. فالمواطن العادي لم يعد قادرا على حل كل هذه الالغاز .

من جهة يقال له ان الجيش عاجز ، ومن جهة اخرى يقال له ان الجيش سيضرب المقاومة وان الحرب هي لحماية المقاومة .

من جهة يقال له ان القتال هو لمنع التقسيم . ومن جهة اخرى فان القتال يحول اللبنانيين الى جثث تحت جسر الوحدة الوطنية المهدد بالانهيار فوق الجميع .

من جهة يقال له ان القتال هو من اجل فرض السيادة . ومن جهة اخرى [...] حتى من امثال السراي والمجلس النيابي .

من جهة يقال له ان القتال يستهدف الاصلاح والتغيير . ومن جهة اخرى يرى ان الحرب ليست قوية الا على الابرياء . فهي اضعف من النظام . واضعف من الحكم . بل اضعف من الحكومة .

ذلك ان هذه الحرب ليست حربا اهلية وان كانت لها ملامح الحرب الاهلية . ففي كل حرب اهلية فريقان يحاول كل منهما الانتصار للوصول الى الحكم ، والسلطة ليست على الحياد في اية حرب اهلية بل هي جزء منها . اما في لبنان فالحرب ليست ضد السلطة. والبعض يقول ان السلطة ليست ضد الحرب . وليس هناك فريق يستطيع الانتصار والوصول الى الحكم . والانتصار الوحيد الممكن هو تسجيل اعلى رقم في الضحايا.

وهذا ما يعرفه المتقاتلون . وما تعرفه الدولة . وما تعرفه القوى العربية والدولية التي تحرك اللعبة الدموية .

ومع ذلك يستمر القتال. ويستمر الشلل السياسي . ويستمر شلل الدولة . ولا يتغير شيء . بل تسقط كل الصيغ ولا يتغير شيء . وتتحول الامال التي لاحت في الاشهر الماضية والتي تلوح الان الى سراب في صحراء القتل . من الحوار الى الوساطات مرورا بالمصالحة والمصارحة والمالحة بين الحكام .

حتى الذين انتظروا معجزة الجنرال شتاء اكتشفوا انها مجرد خرافة . فها هي بيروت تحترق تحت المطر وامام جيش الجنرال شتاء .

اما الجيش فقد انزلوه بالتقسيط وابطلوا فعاليته .

فما بقي ؟

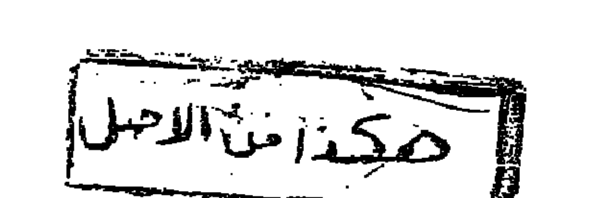
هناك من يقول : بقي الحل الاستثنائي . وهذا الحل ليس في يد الذين يحكموننا بالاسم . وليس في ايدي المتقاتلين . بل هو في الديموقراطية . اي في تغيير الحكام الذين يعلنون العجز والافلاس ، قبل اي تغيير اخر .

وهذا الراي يبدو في الظاهر منسجما مع منطق الامور . فالوطن اهم من اي حاكم . وبريطانيا استغنت عن تشرشل بعد الحرب. وفرنسا استغنت عن ديغول بعد احداث ايار .

الا ان مشكلة اصحاب هذا الراي هي انهم من النوع الذي يقول عنه ميكيافيللي انه يرى بوضوح لكنه لا يرى كثيرا .

فاللعبة اكبر من الحكام الحاليين والمفترضين . واكبر من لبنان . ومن الصعب ان ياتي حلها عن طريق اجراء داخلي مهما يكن جذريا . بل حتى لو جاء من خارج الديموقراطية .

رفيق خوري





■ الرئيس شمعون يتحدث في المتراس ■ (مصور علي دباحه)

شمعون يدعو الى وقف اطلاق النار قبل الاضحى .. والا فكر بالاستقالة

"حالة الطوارىء ماتزال التدبير الانسب"

دعا الرئيس كميل شمعون امس الى وقف الاقتتال واطلاق النار بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، والعودة الى الحوار والمحبة واجواء الالفة .

وكرر وزير الداخلية القول ان حالة الطوارىء هي الحل الوحيد لمواجهة الوضع المتدهور ، واكد في الوقت نفسه ان الحكومة متضامنة في مواجهة الاحداث .

وكان وزير الداخلية قد تتبع تطورات الاوضاع قبل ظهر امس ، من مكتبه في القصر الجمهوري ، واجرى عدة اتصالات بشأن الوضع وعقد اجتماعات مع بعض قادة الامن حضرها مستشاره العسكري العقيد محمود ابو ضرغام والعقيد انطوان دحداح ، والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، كما حضر قسما منها الوزير غسان تويني .

دعوة لجنة التنسيق

ولدى مناقشة الوضع ، تم الاتفاق على ضرورة دعوة لجنة التنسيق العليا المؤلفة من ضباط الجيش وقادة المقاومة ، لبحث الوضع ولمواجهة التطورات الاخيرة .

وقد اجريت من القصر الجمهوري اتصالات بشأن هذا الموضوع فابلغ « ابو اياد » موافقته على الاجتماع ، بعد الاتصال بكافة اعضاء لجنة التنسيق العليا ، وتحديد موعد الاجتماع الذي يرجح ان يعقد قبل ظهر اليوم .

وعلم من جهة اخرى ان قوة من الجيش توجهت امس الى العاصمة لضبط الوضع في منطقة الفنادق ، وخاصة في شارع المصارف . وقال الرئيس شمعون ان هذه القوة نزلت الى المنطقة التي تمتد من منطقة الفنادق الى ساحة البرج ، ومن عصور الى البحر .

وبعد النشاط الذي قام به الرئيس شمعون ، قال للصحفيين : ان هناك اطلاق نار في بعض المناطق ، والتدابير الامنية المتخذة تنفذ لاقصى حد وبحذافيرها .

وسئل عن قوة الجيش التي نزلت الى العاصمة ، فقال : ان قوةالجيش هذه تنفذ المهمة الموكولة اليها ، في مؤازرة قوى الامن الداخلي . وهي تقوم بمهمتها بكل دقة والذي انتظره ان يتوقف جميع الاطراف عن الاقتتال واطلاق النار ، خاصة بعدما لاحظ الجميع انه مهما اشتدت المعارك فليس من الممكن الوصول الى نتيجة ، بل بالعكس . فاذا توقف اطلاق النار وعاد المقاتلون الى منازلهم ، وعدنا كلنا الى جو الامن والراحة ، يمكن عند ذلك ان نصل كلنا الى نتائج تتطلبها مصلحة البلاد .

في عيد الاضحى

واضاف : وبمناسبة ما اقوله عن وقف اطلاق النار ، لا ننسى اننا مقبلون على عيد الاضحى المبارك ، واتمنى ان يشعر الجميع انه اذا كان من الطبيعي ان يتوقف الاقتتال واطلاق النار ، فاني اعتبر انه فوق كل ذلك ، من المحتم ان يتم هذا التوقف بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وقال شمعون : هذا هو ندائي كمسؤول عن الامن ، لجميع اللبنانيين لعل بركة هذا العيد تلهمنا جميعا بان نواجه الامور على اختلاف انواعها بروح من التفاهم والالفة والمحبة ، انني يجب ان نعود الى قلب كل لبناني مهما كانت حدة الصراع الذي وقع بين بعض الفرقاء لسوء الحظ .

افكر بالاستقالة

وسئل الرئيس شمعون عن مطالبته المتواصلة باعلان حالة الطوارىء ، فقال : طالبت باعلان حالة الطوارىء واطالب بها دائما ، اذا بقيت الامور على ما هي ، لان مثل هذا الوضع يتطلب هذا التدبير ولا بديل عنه . واتمنى الا نحتاج الى هذا التدبير مهما كان قاسيا ، غير انه يبقى الانسب للجميع .

وسئل عن مدى تضامن الحكومة فقال : التضامن داخل الحكومة

— البقية على الصفحة ٦ —

علي الخليل: الازمة حصيلة ممارسة السياسيين التقليديين والحل في تحقيق المطالب الشعبية

قال الدكتور علي الخليل في تصريح له امس ، ان الحل يكمن في تحقيق المطالب الشعبية ، لا في العودة الى الدوامة التقليدية التي تعجز عن انقاذ البلاد .

وجاء في تصريحه : ان هذه الازمة المحنة ، هي حصيلة ممارسة السياسيين التقليديين ، ونتيجة لتخلفهم في تسيير شؤون الحكم ، وفي مجاراة مقتضيات التطور والتجدد . وان هذه المحاولة التي تجري لعقد مؤتمر وطني ، مشكل على اسس تقليدية ، رغم تغير معطيات ومراكز القوى ، ولمداواة الازمة « بالتي هي الداء » ، تدل على تخبط المسؤولين وضياعهم في مواجهة الاحداث .

فاقد الشيء لا يعطيه

واضاف : ان الذين اعترضوا على هيئة الحوار الممثلة للقوى السياسية بصورة افضل من تمثيلها في مؤتمر بعبدا ، هم انفسهم الذين يؤيدون عقد هذا المؤتمر — الردة ، الذي لا يعكس واقع القوى السياسية الفاعلة في البلد . وبذلك يتخطون المؤسسات الدستورية التي يتذرعون بها في محاولتهم لعرقلة اعمال هيئة الحوار الوطني واللجان المتفرعة عنها . هؤلاء يرفعون شعار لا اصلاح دون حوار ، ولا حوار دون امن ، ولكن هم الذين يعرقلون استتباب الامن واجراء الحوار وتحقيق الاصلاح . انهم يدورون في حلقة مفرغة ، للعودة بنا الى الدوامة التقليدية التي تعجز عن انقاذ البلاد ، لان فاقد الشيء لا يعطيه .

وقال الخليل : ان الحل يكمن في تحقيق المطالب الشعبية ، ولا مانع من تبني اقتراح الرئيس عادل عسيران القاضي باستفتاء الشعب حول القضايا المطروحة ، على أن تتبناه الحكومة وتتخلى عن فكرة اللجوء الى عقد مؤتمرات وطنية ، ما لم تنطلق من اسس مدروسة ، على صعيد صحة التمثيل ودقة تحديد مواضيع البحث والالتزام بالمقررات الصادرة عنها ، والا تصبح هذه المؤتمرات وسيلة من وسائل التخدير .

مجلس الوزراء يعود اليوم الى الانعقاد لمواجهة حالة التصعيد قتاليا وعسكريا

اتجاه الى "مؤتمر وطني" بالتقسيط

ترك ذوي المدافع في قلب العاصمة، لليوم الثالث على التوالي ، بعد ان انفرط الاجتماع الذي دعي اليه في القصر ، شعورا باليأس في الاوساط الشعبية ، وانقباضا في الجو السياسي قد يكون الاكثر حدة منذ بدء الاقتتال قبل تسعة اشهر .

واعتبر التصعيد القتالي موازيا للتصعيد السياسي ، بعد ان فشل مجلس الوزراء في الاتفاق على اعلان حالة الطوارىء ، واعتبر موقف الرئيس كرامي واضحا اكثر من أي مرة بالنسبة الى ما اسماه « تسليم الحكم للعسكريين » ، ومما قاله : ان الحالة التي وصل اليها لبنان لا يجدي في علاجها تدخل الجيش ، ولا كل جيوش العالم ..

وبدا ان الوضع يزداد حرجا بعد ان فشلت الدعوة الى « مؤتمر وطني » في القصر ، للبحث في وسائل الانقاذ . ولان هيئة الحوار واللجان المنبثقة عنها قد انفرطت ، ولان مجلس النواب بدوره مشلول .. فقد كان لا بد من « حل » وحيد ، وهو تجديد الدعوة الى مجلس وزراء استثنائي .

لكن الجلسة لم تعقد .. وكشف الرئيس شمعون عن انه كان في الاساس ضد الدعوة الى اجتماع القصر ، وقال : ان لدي حلولا اخرى طرحتها وسأطرحها في كل مناسبة .

وحول امتناع الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط عن حضور المؤتمر قال : لكل رأيه ، وله ملء الحرية في ان يحضر او لا يحضر .. ولكن هذا لا يمنع عقد اجتماعات متتالية بين الشخصيات ، والمهم ان نصل الى نتائج تؤدي الى استتباب الامن والاستقرار .

هل كان هناك دعوة ؟

اما الوزير غسان تويني فقد اعلن ردا على سؤال حول عدم انعقاد مجلس الوزراء والغاء المؤتمر : ان المؤتمر أجل بسبب وضع الامن المتدهور في البلاد ، وليس بسبب رفض سلام وجنبلاط حضوره .

وقال تويني : ان مجلس الوزراء غدا (اليوم) هو الذي يقرر ما اذا كان سيلغى مؤتمر القصر أم لا ، كما انه سيدرس اتخاذ تدابير وحلول جديدة للوضع الامني المتدهور .

وسئل عن سبب عدم انعقاد مجلس الوزراء امس ، فقال انه لم يكن هناك دعوة الى الجلسة ولكن كان هناك احتمال بان تعقد ، نظرا لتدهور الوضع ..

الحلول المطروحة

وبعد فشل انعقاد المؤتمر في القصر يتوقع ان يطرح مجلس الوزراء اليوم حلولا اخرى ، تتلخص اما بدعوة الرئيس فرنجية للزعماء السياسيين والاجتماع اليهم افراديا ، واما الاستمرار في التحضير للمصالحة الوطنية ، واما اعلان حالة الطوارىء او استقالة الحكومة .

ولم يتمكن احد من الصحافيين امس من الاتصال بالرئيس رشيد كرامي ، الذي لازم منزله ، لاستيضاحه موقفه من تأجيل المؤتمر ورأي الرئيس سلام فيه ومعارضته لعقد هذا الاجتماع .

وقد سارع جنبلاط امس الى وصف الذين دعوا الى حضور الاجتماع بانهم مصابون بمرض البروستات ، وقال ان هذا المرض يؤثر على التفكير ..

وكل المعطيات التي توفرت تؤكد ان الاتجاه هو لالغاء الدعوة الى المؤتمر على ان يتحمل مجلس الوزراء مسؤولياته ، ويتخذ التدابير والمواقف التي يفرضها المصلحة الوطنية في هذا الظرف الصعب .

ثقة الاحزاب

اما الاحزاب التقدمية فما تزال على موقفها ، وهي تؤكد انها ضد اعلان حالة الطوارىء ، وضد نزول الجيش وتدخله في الاقتتال الدائر في البلاد .

وقد ابلغ وفد من الاحزاب مساء امس هذا الموقف الى الرئيس كرامي، خاصة ما يتعلق منه بقضية نزول الجيش ، وطالبه بضرورة سحبه ، والا فان الاحزاب مضطرة الى سحب ثقتها به .

[illegible]

اذا لم يبن رب البيت فعبثا يتعب البناؤون .. قالها الرئيس صائب سلام اكثر من مرة امس للصحفيين . وقال : لقد اتصل بي الرئيس كرامي بعد الظهر (امس) ، وقبل ذلك كان قد جرى بيننا اتصال .

وجاء حديث سلام ، بحضور النائب جميل كبي والدكتور نجيب قرانوح ، ردا على الاسئلة التالية :

● ما هي نصيحتك للرئيس كرامي؟

☐ اذا كان لي نصيحة ، فمن المعروض ان اقولها له شخصيا .

● لكن الاتصال متوقف بينكما ؟

☐ كلا ، لقد اتصل بي امس ، بعد الظهر ، وقبل ذلك كان بيننا اتصال .

● في ظل الاوضاع المتردية ، ما هو الشعار الذي تطرحه للخروج من الازمة ؟

☐ ان لم يبن رب البيت فعبثا يتعب البناؤون . واضاف : تقولون شعارات وانا اسميها عصارة تفكير وخبرة وتجربة .

ايمان المؤمن

● لقد خرجت عام ١٩٥٨ بشعار ، واليوم بماذا يمكن ان نخرج ؟

☐ مهما اشتدت المحنة ، فالمؤمن لا يمكن ان يتزعزع ايمانه ، وان الضمير الحي عند الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، مسيحيين أو مسلمين ، سيستيقظ بالنتيجة ، ويتغلب على كل الحواجز والعقبات لخلق لبنان الجديد ، فلبنان الماضي ، وما كان فيه من عفونة لا بد ان ينبثق عنه لبنان جديد يرضي تطلبات الاجيال الطالعة والوطنيين التقدميين الايجابيين ، الذين كانوا وسيبقون الاكثرية الساحقة من ابناء الوطن .

● ان سفر العميد اده بدا وكأنه نتيجة خلاف ، وكأنه غير مرتاح لمواقف الرئيس كرامي ، ففي رايك هل ان التحالف لا يزال متماسكا ؟

☐ ليس صحيحا ان العميد اده سافر بسبب ما تتصوره من خلاف ، بل ان اسباب سفره كانت واضحة وصريحة ، شأن العميد في كل امر يقوم به ، فرحلته كانت استطلاعية ، ولاتصالات شخصية ، لما يتوخى من ورائها من فائدة ، خصوصا في فرنسا. وعند مروره بايطاليا للاتصال بالفاتيكان ، وكلاهما اثبتا حرصهما على لبنان ، اي على جميع ابناء لبنان بلا استثناء . وهذا برز بروزا كريما في زيارة كوف دي مورفيل ، وفي القداس التاريخي في كنيسة مار بطرس .

لو كان المؤتمر للبناء

● هل هناك تفكير بالدعوة الى اجتماع اسلامي عام ؟

☐ كل ظرف له شأنه .

● ان الوضع يحتاج الى مبادرة ، من اين ترى يجب ان تكون هذه المبادرة ؟

☐ ان لم يبن رب البيت فعبثا يتعب البناؤون ، وهذا ما يجب ان يقتنع به الجميع ، ويعملوا على اساسه .

● ما هو المطلوب ان نقوله لرب البيت الذي كان دعا الى المؤتمر الوطني ولم يعقد ؟

☐ لو اتفقت معك على ان مثل هذا الاجتماع كان سبيلا للبناء ، لما تأخرت لحظة واحدة عن الاشتراك فيه وبذل جهد للمعاونة والبناء .

● ما رايك في اصرار بعض الدعايات الاجنبية على وصف الصراع بانه بين اليسار المسلم واليمين المسيحي ؟

☐ ان الدس على الاوضاع في لبنان واسع النطاق في وسائل الاعلام الغربية. وطالما نبهت شخصيا بالوسائل اللبنانية الى هذا العمل الذي يقع موقعا اليما في نفوس العرب جميعا ، وعند اللبنانيين بصورة خاصة .

لقاءات القصر أمس

عقد الرئيس فرنجية أمس في جناحه بالقصر ، اجتماعا مع الرئيس شمعون والرئيس عسيران والوزير تويني والنائب رينه معوض ، للتشاور في الوضع .

وكان معوض قد قصد القصر ، اعتقادا منه بأن الدعوة الى « المؤتمر الوطني » ما تزال قائمة ..

رواية شهود لا مصدر عسكري

اوردت « الانوار » أمس ، خبرا على لسان مصدر عسكري ، عن توقيف دورية للجيش على كورنيش المزرعة . والواقع أن مصدر الخبر رواية شهود عيان ، لا مصدر عسكري، فاقتضى التصحيح .

جنبلاط يتهم وزير الداخلية بالتحيز ويرفض المصالحات الفردية واجتماع القصر

"الاصلاح السياسي يفترض الغاء الطائفية السياسية"

■ جنبلاط اثناء مؤتمره الصحفي امس ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

المصالحة والمطالب والانتهاكات الاخيرة ، كانت القضايا الثلاث التي تناولها السيد كمال جنبلاط في مؤتمره الصحفي امس ، فاكد مرة اخرى على ضرورة تعديل النظام السياسي .

وجاء في ندوته : بعض الاخوان يشكون من تحيز السلطة للكتائب في بيروت ، وغياب رئيس الحكومة عن ممارسة صلاحياته في جعل « القوة الضاربة » لا تتحيز ، لانه في عدة مناطق كادت القوى الوطنية تشتبك مع المغاوير ، ولانه تحت ستار حماية المصارف يحاولون تسهيل عملية مرور النجدات للكتائب التي اصبحت متضايقة ومحاصرة . وان هذه التحركات للقوة الضاربة التي يوجهها وزير الداخلية ، هدفها انقاذ حلفائه من الهزيمة التي منوا بها ، والتي ستصبح ساحقة بعد يوم أو يومين .

واضاف جنبلاط : ويتساءل الانسان لماذا لا تتخذ وزارة الداخلية موقفا حاسما ، وتوجه هذه القوة الضاربة لملاحقة الاحرار والكتائب وتنظيم « اللارهبان » ، وسواهم الذين قتلوا وذبحوا او احرقوا منذ يوم السبت ، ربما اكثر من ٢٠٠ شخص .. في ذلك اليوم الذي كان فيه الشيخ بيار متوجها الى دمشق وكميل شمعون يظهر رغبته بزيارة العاصمة السورية.

موقف الاحزاب

وقال جنبلاط : ان موقفنا مما يجري حاليا يتلخص بما يلي :

١ — ان السياسة اخلاق ومبادىء، ويصعب علينا ان نتصرف بما هو نقيض لها ، او في اتجاه منحرف عنها ، ونفضل اكثر من مرة ان نعتزل السياسة على ان نتلبس باوساخها . وضمن هذين الاتجاهين للتصرف الانساني اللائق ، اي الاخلاق والمبادىء ، يكون مجال توفيقي بين الواقعية والمثالية في كل مسار ، ولهذا نرفض كل انتهازية على غرار بعض السياسيين وبعض الاحزاب في ممارسة قيادة الجماهير .

٢ — ان كل مصالحة فردية او عشائرية تناقض في حسنا البديهي وشعور الناس الضمير السياسي ، ان لم تكن تاخذ بعين الاعتبار المعيارين اللذين اشرنا اليهما .

٣ — نرفض كل مصالحة لا تاخذ بعين الاعتبار التقدير العملي والمكافأة السياسية والمعنوية للاحزاب والشخصيات الوطنية ، وخاصة المسيحية منها ، التي وقفت الى جانب الحركة الوطنية ، ونددت بتصرفات الانعزاليين ، واتخذت مواقف صريحة، وصمدت في وجه التيار الانعزالي .

المواجهة الصريحة

٤ — ان كل مصالحة فردية يجب ان يسبقها الاتفاق الشامل والصريح على دستور ونظام سياسي يلحظ بعين الاعتبار ما ورد في منهاج الحزب التقدمي الاشتراكي ، الذي هو ايضا منهاج لقاء الاحزاب والهيئات الوطنية، كما يتوجب وضع هذه الاسس للدستور مسبقا ، في مشاريع ، وما يلازمها من تعديل لقانون الانتخابات ويرجو ان تكون لجنة الحوار التي تم تاليفها باشراف رئيس الحكومة ، مجالا لاستكمال اقلاع المترددين والرافضين لمشروع الاحزاب . ومما يؤسف له أن رئيس الحكومة عاد فوضع اعمال لجنة الحوار تحت المكيال ، وكانه يتهرب من كل مواجهة صريحة وواضحة تهدف الى تعديل النظام السياسي . وأن معظم السياسيين التقليديين يخافون اذا طبق التمثيل النسبي من نجاح الجيل الجديد في الانتخابات ، فيكون قاعدة لتطوير البلاد وتقدمها .

٥ — ان كل تعديل للنظام السياسي يجب ان يتضمن :

— التاكيد في بند اولي رئيسي على عروبة لبنان شعبا ودولة .

— الاصلاحات الدستورية والانتخابية ومنها التمثيل النسبي ومجلس النشاطات والفعاليات اللبنانية التي اقترحتها الاحزاب التقدمية ، لاجل رفع مستوى كفاءة الممثلين والرؤساء والوزراء ، ولتوسيع نطاق تمثيل الكفاءة ، ولانهاء ما اصطلح على تسميته بعهود التخلف الفكري والبلادة العقلية .

٦ — ان رفع العزل السياسي عن أي حزب لبناني من جانب سائر الاحزاب اللبنانية الملتزمة بذلك ، لا يتم الا في نطاق دعوة جبهة المشاركة لدعم الثورة الفلسطينية ، وبعد أن تكون الاحزاب اللبنانية قد توافقت على ذلك ، والا تكون نضرب بعرض الحائط بابسط أسس التنظيم وتتجاوز هيئة الامانة العامة لجبهة المشاركة في حين تشعر جميعا بلمس الحاجة اليهـ[...] واحترام قراراتها ، خاصة وان اكـ[...] من حل اميركي وشبه اميركي مطروح اليوم ، في ما يعود الى تسوية الـ[...] الشرعي للفلسطينيين وعلى جبهة المشاركة ان ترفع صوتها عاليا في ظرف ، بان هذا الحق هو كامل فـ[...] العودة وتقرير المصير .

لا جديد في الخطابين

٧ — اننا نرفض اي حل سياسي يفرض على اللبنانيين بواسطة الخط[...] والقتل والتعذيب ، والاستمرار في التخريب، ضنا منا لكرامة هذا الشعـ[...] المناضل لاجل حقوقه الطبيعية . وا[...] في هذه المناسبة نشجب مواقف الضعـ[...] والتردي التي تتسم بها تباعا مواقـ[...] بعض المسؤولين في الحكومة .

وقال جنبلاط : ويجب الملاحظة ا[...] وضع مشاريع للاصلاح السياسـ[...] تتضمن البقاء على الطائفية السياسـ[...] ضمن الدستور وقانون الانتخاب ، هـ[...] بادرة لا تليق بنضال الشعب اللبنا[...] ومتطلباته الاخيرة . فنحن لا يهمنا ا[...] تكون صفة الرئيس من هذا اللـ[...] الطائفي او ذاك ، ولا نريد في ا[...] حال الهيمنة السياسية لاي طائفـ[...] عوضا عن تلك ، انما الذي نقصـ[...] في اصلاحنا السياسي هو الغـ[...] الطائفية السياسية من الجذور . و[...] هذا الباب لا نجد في خطابي رئيـ[...] الجمهورية ورئيس الحكومة اي شـ[...] يستحق الوقوف عنده،واذا بالخطاب[...] يتناقضان ، وليس فيهما شيء يتجا[...] الحديث العادي .

لبنان الوطن

وختم جنبلاط بقوله : ان ما يهـ[...] في التعديل السياسي المقصود الـ[...]

— البقية على الصفحة ٦ —

بيان لمنظمة حزب البعث والتنظيم الناصري وحركة المحرومين

"نؤيد كرامي ونرفض التقسيم"

اجتمع في مكتب منظمة حزب البعث ظهر امس ، ممثلون عن قيادة التنظيم الناصري — قوى الشعب العامل ، وحركة المحرومين ، ومنظمة حزب البعث ، وتداولوا في الاوضاع اللبنانية الراهنة ، وتطورات الاحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية في الايام الاخيرة ، واصدروا البيان التالي :

لقد اجمعت الاحزاب الثلاثة على أن القوى المعادية لشعبنا ما زالت تعمل بشتى الوسائل ، من أجل جر لبنان الى هاوية الاقتتال الطائفي البغيض ، وصولا الى التقسيم وخدمة للاستعمار العالمي والصهيونية العالمية .

مؤامرة التقسيم

لقد كانت المجزرة التي قامت بها عناصر من داخل حزب الكتائب، والتي جاءت في وقت تعمل فيه سوريا المناضلة وكافة القوى القومية ، من اجل وقف الاقتتال واعادة الحياة الى لبنان ، دليلا على سعي هذه القوى من أجل الاستمرار في مخططاتها ضد وحدة شعب لبنان وارضه ، وقد قررت الاحزاب الثلاثة :

١ — ادانة المجزرة التي ارتكبها بعض الكتائبيين بحق الابرياء،والمطالبة بتسليم المسؤولين عن ارتكاب هذه المجزرة .

٢ — تاكيد التزام القوى الثلاث بالقرار السياسي الذي اتخذته الحركة الوطنية سابقا بوقف الاقتتال ، تمهيدا لاحباط المؤامرة .

٣ — تؤكد القوى الثلاث دعمها الكامل للمواقف الوطنية للرئيس رشيد كرامي ، والتي تستهدف اعادة الهدوء الى ربوع لبنان ضمن خط المساواة والعدل بين المواطنين ، كما تحيي الوقفة الشجاعة التي اتخذها الرئيس كرامي برفضه الصارم لاعلان حالة الطوارىء ، وزج الجيش في الاقتتال الدائر .

٤ — ان القوى المجتمعة ، اذ تؤكد من جديد تأييدها للمبادرات التي تقوم بها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، تعتبر أن كافة المحاولات لافشال هذه المبادرات ، تخدم المخططات المعادية لشعبنا ولاهداف النضال الفلسطيني . ولقد قررت القوى الثلاث ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات والعمل على تدعيم التنسيق بينها .

وقد وقع البيان كل من السادة : عاصم قانصوه ، كمال شاتيلا ، ونبيه برجي .

كابل جديد يربط بين بيروت ومرسيليا

يتم يوم ١٢ كانون القادم هيراكليون بجزيرة كريت افتتاح الـ[...] البحري الذي يربط بين فرنسا وكر[...] وقبرص ولبنان ... ويسمح هـ[...] الكابل بارسال ٦٤٠ دائرة كهربائية مارسيليا الى بيروت .

وهذا الكابل الممتد في قاع يبلغ طوله ٢٧٠٠ كيلومتر ، مجهز بـ ١١٧ مضخما للصوت وقد نفذ[...] فروع متخصصة في احدى الشركة الفرنسية .

وسيجري الافتتاح بحضور ايمـ[...] اشيل فولد الوزير الفرنسي للبريد والتلغراف والتليفون وكميل شمعون رئيس جمهورية لبنان السابق ، ووز[...] الداخلية الحالي وجورج توبالوزا[...] المسيل والمواصلات القبرصـ[...] وبطروسياس وزير النقل والمواصلة اليوناني .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عـزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨-٩١٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت. ٤٥٠٥٩٧-٤٥٠٥٩٨-٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٢٦١١٢-٢-٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩-٣٦٠٥١١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصدي، شارع سوريا ت: ٢٥٠٦٣٧٠
٢٥٩١٢٣-٢٥٩٥٠٩-٢٩٢٥٥٠٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٣٢٥٠

القصف المدفعي يسقط كل الاتفاقات
والاصطدامات تزداد ضراوة مع اتساع القتال
تراشق بالاسلحة الثقيلة في جل الديب

لا حكم ولا حاكم
بقلم النقيب رياض طه

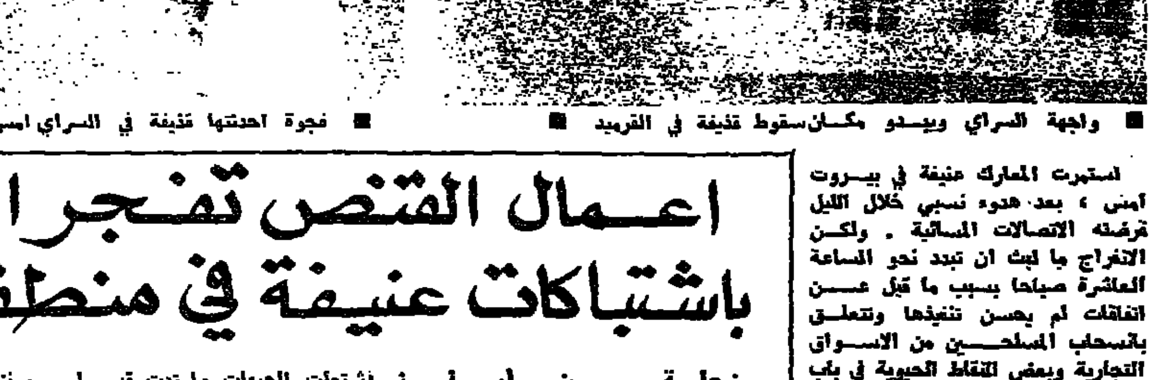
لنا منذ سبعة اشهر ، اي قبل مجزرة عين الرمانة ان العقلية المتخلفة او نية التقليدية باتت عاجزة عن حكم لبنان ، وان رؤية القوى الجديدة والجيل لع تجاوزت مفاهيم « الجثث السياسية المحنطة » والزعامات المهترئة التي ها صدأ القرون الغابرة » .
عندما دعينا الى تشكيل لجنة تهدئة ، في منزل الزميل عبدالله المشنوق ، بت شخصيا عن عدم الاشتراك بالوفد الذي قابل رئيس الجمهوريـــة ، ان المصالحات القبلية لا يمكن ان تحل اي معضلة ، وادليت بتصريح قلت ان الوضع سينفجر لدى اول حادث ما لم « تعالج القضية من جذورهــا لقها لتحقيق المساواة والعدالة السياسية والاجتماعية » وقد ايد موقفي ير شارل ملك نفسه .
ئانت السلطة في تلك الفترة قد تغاضت عن مسببي مجــزرة صيــدا ، لت تظاهرات مصورة مذاعة متلفزة ، تاييدا للجيش لتطهيره بمظهــر ز ، كما حاولت البطش بالصحافة ، فادعت على اربع عشرة جريدة دفعة ة ، لكي تحاكمها وتقدمها كبش فداء لاثبات وجود الدولة ، عملا بمبـدأ تضعفوكم فوصفوكم » .
بينما وقعت مذبحة عين الرمانة كفت الصحافة عن حملتها على الدولة ، لنا معركة الحريات التي كنا بدأناها باستنفار القوى الشعبية لمؤازرتنا ، الصحف لانقاذ لبنان ، واخذت تقدم الشهداء والتضحيات لتبقى فــي ية ، في حين غابت السلطات كلها .
د انصرفت الجرائد والمجلات الى الدعوة لانهاء الاقتتال وايجاد صيغــة لا للبنان الجديد وصيغة ثابتة للتعاون مع الثورة الفلسطينية ، يتبنــي يا وتوحيد قيادتها مع قيادة الجيش ، مع الغاء الطائفية وحل الميليشيات حة .
ذكر ان مجلة « ماغازين » نشرت تصريحا لي في آخر آذار ، قلت فيه ان مقبل على الفوضى وان الانتخابات النيابية لن تجري ، اذا ما استمرت طة في سياستها هذه .
. كان حريا بالمسؤولين منذ مطلع آذار ان يشعروا بزياح التغيير الجارفة لخذت تتقاذف سفينة الحكم ، فيبادر فورا الى تدارك الامر وتفهم المعطيات دة التي تختلف عن معطيات ١٩٤٣ بل تناقضها . غير ان الحاكمين تابعوا في الظلام ، واخذوا يستفزون فئات واسعة من الشعب ويتحدونها ، غدونا وليس ثمة من يحكمنا ومن نحتكم اليه .
ك ان المسؤولين في السلطة هم ابرز المسؤولين عن انشاء الميليشيــات مين بتسعير المعركة ، فصح قول الشاعر :

ن يجعــل الضرغام في الصيـــد بـــازه
تصيــــده الضرغـــام فــــي مـــــا تصيــد

لك حق لنا ترديد هذا البيت :

ي‌ء يعفــو عنــه مجــرم
كيـف تســدي العفو كف المجرم

انت الصحافة دائما تدعو لتطبيق الدستور بانشاء محكمة لمقاضاة رئيس هورية والوزراء ، وتدعو للاصلاح السياسي والغاء الطائفية والقضــاء استغلال النفوذ وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع . وهنالك ملفات لم . بعد تثبت ان بعض من اثاروا الفتنة والعصبيات يرمون الى الهاء الشعب الارتكابات والصفقات التي حولتهم الى اثرياء علـــى حساب الطبقـــات رومة ، التي هب كثير من ابنائها يحملون السلاح لانهم خسروا شيئا اذا اجهوا الموت .
ي ان نتساءل : من المسؤول عن كل ما جرى ؟
منطق الجهة الحاكمة يكاد يقول ان الشعب هو المسؤول لانه لا يعرف « ينحكم » .. فكأن انتخاب المسؤولين لم يكن من اجل ائتمانهم علـــى الناس وضمان سلامتهم وامنهم .
ما « قادة الراي » الذين دعاهم رئيس الجمهورية الى الاجتماع ، فــان هم لم يقرأ في حياته كتابا واحدا من كتب الثقافة ، لكي يعرف ماذا يجري لدنيا وماذا ينبغي ان يفعل قادة الراي . ولعل هذه التسمية هي من باب ية الشيء بضده .
ن في لبنان اليوم فريقين من القادة الحقيقيين : فريق قادة السلاح والقوى عبية ، وفريق قادة الراي والفكر .
ين معظم المتزعمين من هؤلاء واولئك ؟
بعد ، فقد قال السيد المسيح « من يأخذ بالسيف بالسيف يؤخذ » . وهذه بعض الكبار المسؤولين عن الكارثة .
لك ان من يقتلون الناس ما برحوا يتجرأون على المشي في جنازتهم .



■ واجهة السراي ويبدو مكان سقوط قذيفة في القرميد ■ ■ فجوة احدثتها قذيفة في السراي امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

استمرت المعارك عنيفة في بيــروت امس ، بعد هدوء نسبي خلال الليل فرضته الاتصالات المسائية . ولكـن الانفراج ما لبث ان تبدد نحو الساعة العاشرة صباحا بسبب ما قيل عـــن اتفاقات لم يحسن تنفيذها وتتعلــق بانسحاب المسلحـــين من الاســواق التجارية وبعض النقاط الحيوية في باب ادريس ، على ان يتولى الجيش مهمة التمركز في هذه النقاط .

وفي الساعة العاشرة صباحا ، وعلى ضوء ما جد من مواقف ، بدأ القصف المدفعي معلنا فرط الاتفاق . واشتدت حمى القصف عند الظهر باتجاه الناصرة وساحة الشهداء . وفي الوقت نفســـه كان مسلحو الكتائب يقصفون منطقــة رأس النبع امتدادا الى البسطة التحتا وساحة البربير بعنف .

وجرت محاولات لاجتياز طريق الشام من « ستاد دي شايلا » باتجاه دار التوليد الفرنسية . وسقطت قذائــــف قرب قصر الصنوبر وعلى جسر فــؤاد الاول حيث قتلت امرأة ، وسقطـــت قذائف في محلة النويري ، وفي باحة نادي المقاصد بالبسطة . واشتعلت النار في بناية ارنست حنا في ساحــة البرجاوي ، وامتدت النار الى مبــان مجاورة .

وفي غضون ذلك كان فندق «الفينيسيا» يتعرض لهجوم مركز واشتعلت فيـــه النار ، واستمر التراشق بين برج المر وفندق الهوليداي ان ، واستدعيت ٥ سيارات اطفاء لاخماد الحريق فـــي « الفينيسيا » ولم يتمكن الاطفائيــون من القيام بمهماتهم بسبب غزارة النار، فارسلت قوة من الجيش لمواكبتهم .

وقد أسيء تفسير توجه هذه القوة الى هذه المنطقة ، وحصل اشتباك سقط على اثره ٤ جرحى من الفريقين .

وعلى الاثر ، وبعد الاتصال بالقيادات المختصة ، ارسلت طائرتا هليكوبتر ، وتولت اجلاء ضباط الارتباط من فندق « الفينيسيا » .

وطوال فترة بعد الظهر ، كانـــت الاشتباكات على اشدها في المحــاور الثلاثة الرئيسية ، وهي : الناصرة ، رأس النبع ، ساحة الشهـــداء ، وساحة الدباس ، حيث تساقطت قذائف عديدة في منطقة سينما امبير ، وكادت تهدد مديرية الشرطـــة ، ومنطقـــة الفنادق ، حول الهوليداي ان بالذات، الذي بدأت منه . واندلع حريق جزئي في الهوليداي ان ، حيث شوهد الدخان الاسود يتصاعد منه بشكل ضعيف .

وعلى صعيد الاصابات ، وجــــدت جثتان في منطقة الباشورة ، وجثتان في البسطة ، و ٣ جثث تحت جسر فؤاد شهاب ، وجثة في الصيفي .

معركة في جل الديب

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد امضت هذه المنطقة يوما من القنص ، وتبادل القذائف بشكل محدود ، وعلى طول الجبهة من اشارة مار مخايـــل جنوبا حتى مستديرة الطيونة شمالا .

ولوحظ ان ثمة تركيزا على محـــور معمل الغندور في الشياح ، ومعمـــل الريحة في عين الرمانة . وفي الثانيـــة والنصف من بعد الظهر حصل اشتباك عنيف في هذه المنطقة . وبعد الظهر ، امتدت حمى الاشتباكات الـــى جسر الباشا والحازمية وتحويطة فـــرن الشباك .

اما في الضواحي الشرقية ــ الشمالية للعاصمة ، فقد حصل اشتباك واســع النطاق بين الكتائب والشيوعيين فـــي انطلياس بسبب مقتل عصام حبيـــب ابو حبيب منذ يومين . وحصل اشتباك بين الفريقين قرب كاتدرائية الارمن ، وامتد من انطلياس الـــى حـــارة الغوارنة . واسفر هذا الاشتباك عن مقتل خليل الياس ابي خليل مـــن بقعتوتة (كسروان) ، وادى ذلــك الى قطع طريق جونيه ــ طرابلس .

وامتدت الاشتباكات في هذه المنطقــة الى سن الفيل والنبعة ، حيث جرى تبادل الرصاص بين القناصــة ، ثـــم حصل قصف متبادل بين مخيم تل الزعتر وحرش ثابت .

وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر ، ابلغ رجال الدرك عن تعرض مركزهم في سن الفيل لقذيفــــة آر.بي.جي، ورصاص كثيف من ضهر الجمل .

اعمال القنص تفجر الوضع
باشتباكات عنيفة في منطقة زحلة

زحلــة ــ مــن مراســل « الانوار » :

اعمال القنص في منطقة زحلة امس فجرت الوضع باشتباكات عنيفة قضت على الجهود التي تبذلها الشخصيات المدنية والعسكرية في المنطقة لتدارك التدهور الحاصل في حالة الامن ووضع حد للاقتتال .

فقد مضى منتصف ليل الاثنين ــ الثلاثاء دون ان تسجل حادثة تذكر ، ولكن عند ساعات الصباح أمس بدأ القناصون يطلقون عياراتهم النارية ، ثم اشتعلت الجبهات وامتدت قبـــل الظهر في المعلقة وحوش الامراء والسهل والمدينة الصناعية وامتدت بعد الظهر الى منطقة السهل وسعدنايل والكرك، خاصة بعد ان ابلغ عن وجود تحشدات من المسلحين في منطقة سهل سعدنايل.

وقد أصيب عدة اشخاص بجـــروح عرف منهم بسام شحاده من حـــوش الامراء ، وسونيا الحاج ، وطونـــي عبدالله ، والياس نبهان من المعلقة .

وسقطت عدة قذائف « ار. بي. جي » وهاون بالقرب من المنازل فاحرقـــت بعضها ، وبينها منزل ميشال فلفله، ومنزل ال حداد وعيـــادة الدكتـــور حسن دلول ، ومنزل علي فارس ابو خضر ، ومنزل عبد الاحد الخوري في المعلقة ومنزل ال سلطان ، ومنزل ال زين في حوش الامراء .

وتوفيت المرأة شفيقة القاصوف التي كانت قد أصيبت أمس الاول .

وبالقرب من مصلحة الابحـــــاث الاميركية في حوش سنيد ، عثر صباح أمس على جثتين لشابين مرميتين على جانب الطريق تبين انهما لجان ابـــو ديوان وبطرس التكلي من الفياضية .

وبالتحقيق تبين ان الشابين مـــــن تجار الخضار والفاكهة وكانا ينقـــلان كمية منها بسيارة « بيك ــ اب » الى بعلبك برفقة مصطفى الطقش مـــن شمسطار . وبوصولهم الى مفـــرق طليا ، طاردهم حاجز طيـــار وصرع الشابين بينما عصب المسلحون عيني مصطفى واقتادوه الى قرب بلدة مقنة وهناك تركوه بعد سلبه مبلـــغ ٨٠٠ ليرة . ثم فروا الى جهة مجهولة .

اصدر اقليم المتن الجنوبي لحـــزب الكتائب امس البيان التالي :

غادر اول امس كل من جان ابـــو ديوان وبطرس التكلي ومصطفى الطقش بلدة الفياضية في سيارة « بيك اب » محملة برتقالا وفاكهة اخرى ، حيـــث باعوها في منطقة بعلبك .

وفي طريق العودة اعترضهم في منطقة طليا حاجز مسلح من آل علو والحاج حسن فاختطفوهم الى مكان مجهول حيث اقدموا على قتل كل من جان ابو ديوان وبطرس التكلي في حين اطلقوا سراح مصطفى الطقش .

وعلى اثر ورود نبأ الخطف ، اقدم اقرباء جان ابو ديوان وبطرس التكلي على حجز حرية حوالى ٤٠ شخصـــا من آل الطقش والترك والسيد وغيرهم تأمينا على سلامتهما . الا ان خبـــر مقتل الشابين جان وبطرس اثار الاهلين مجددا مما ادخل الريبـــة في نفـــوس المسؤولين الكتائبيين في الفياضيـــة ، فاتصل رئيس القسم بالاستاذ عبـــده صعب الذي اطلع بدوره الشيخ بيار الجميل على خطورة الوضع ، فأمر القوات الكتائبية بالتدخـــل السريـــع للحؤول دون وقوع مزيد من الضحايـــا البريئة ولانقاذ حياة الرهائن . وهكذا بذل رئيس واعضاء قسم الاباضيـــة جهودهم ونفوذهم ، فاطلقـــوا سراح الرهائن وانقذوا حياتهـــم ونقلتهـــم الشرطة الكتائبية الى سراي بعبـــدا وسلموا الى العقيد درويش .

مستخدمو اوتيل ديو
ودار التوليد الفرنسية
يرفضون التمييز الطائفي

ان نقابة موظفي وعمال مستشفى اوتيل ديو ودار التوليد الفرنسي في بيروت تستنكر كل اعمال العنف من اي نوع كانت وتتمسك بمبدأ عدم التمييز الطائفي لان الدين لله والوطن للجميع. وخصوصا الحادثة الاليمة التي حصلت لاحد زملائها المرحـــوم حسن الحـــاج حسن .

وتدعو جميع اللبنانيين الى عـــودة التآخي لكي يسلم الوطن الحبيـــب لبنان .

جمعية عمومية لمستخدمي
« الاميركان لايف »

صدر عن نقابة مستخدمي شركـــات التامين البيان التالي :

بالرغم من تدهور وضع الامن فـــي البلاد تمكنت النقابة امس من عقـــد جمعية عمومية لمستخدمي « الاميركـــان لايف » حيث تمت الموافقة على مشروع الاتفاق الذي تقدمت به وزارة العمـــل والشؤون الاجتماعية ، الا ان الشركة لم تبادر حتى الان الى توقيعه ، مما يظهر نية الشركة المبيتة مرة اخرى .

وهكذا يدخل الاعتصام يومه السابع والثلاثين .

رد من اللجنة الشعبية
في الحازمية على جنبلاط

صدر عن اللجنة الشعبية فـــي الحازمية البيان التالي :

نشرت بعض الصحف الصادرة صباح امس نصا حرفيا لمكالمة جرت بـــين سماحة الامام موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط ، نسبت تسجيله الـــى بعض الصحفيين .

وقد تضمنت المكالمة قول السيـــد جنبلاط لسماحة الامام « ما منقدر نشق عليك في الحازمية لانو بتعـــرف شو اوضاعها » .

ولا بد ان سماحة الامام الصدر قد افهم السيد جنبلاط ما لسماحته مـــن محبة واحترام وتقدير في قلوب ابنـــاء الحازمية جميعا ، والمنزلة التي لسماحته توازي منزلة جميع الوافدين اليه ايـــا كانوا والى اي جهة انتموا .

واننا اذ نستهجن ما ورد على لسان السيد جنبلاط خاصة وهو يعـــرف ان اهالي الحازمية يعاملون الوافد اليها على اساس المثل القائل « يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل » ، هذا اذا كان الوافـــد لا يتخطى حدود ما يفترض بالضيف ان يتمتع به من اداب الضيافة لا بصفـــة زارع فتنة وناشر سموم النعرات .

ان السيد جنبلاط يعلم علم اليقـــين بان اهالي الحازمية الذين اختار نجله وليد جيرتهم في بناية والده التي كانت وما تزال وستبقى موضع حماية مـــن ابناء الحازمية الذين اعتبروا نجـــل السيد جنبلاط مواطنا له عليهم حقوق المواطنية ، فلم يعترضوا يوما مـــن الايام على تنقلاته او تجواله .

ولا يسعنا نحن ابناء الحازمية الا ان نستنكر ما ورد على لسان السيـــد جنبلاط ونحيله الى العديد من اصدقائه وحلفائه السياسيين الذين اتخـــذوا من الحازمية مقرا لهم ومركزا لاقامتهم والذين يعرفون انهم ما زالوا لتاريخه موضع حفاوة ومحبة وتكريم نخص بالذكر منهم السيد توفيق عساف والسيد بيار حلـــو .

الحكيم يعارض
اجتماع القصر المؤجل

ادلى السيد عدنان الحكيم امـــس بتصريح قال فيه :

بعد ان تداولنا مع زملائنا في المكتب السياسي لحزب النجادة في الاوضـــــاع الراهنة ، تركز البحث على موضـــوع الدعوة التي وجهت الى بعض السياسيين وممثلي الطوائف لحضور اجتماع يعقد في القصر الجمهوري ، واتفق الرأي على اعتبار الدعوة الى مثل هـــــذا الاجتماع في الظروف الراهنة وبعد كل ما حدث ، محاولة لدعم رئيس الجمهورية على الرغم من وقوفه الطويل موقـــف المتفرج من الاحداث الدامية الدائـــرة رحاها منذ اشهر على الارض اللبنانية.

ان حزب النجادة الذي فوجىء بفراغ الكلمة التي اذاعها رئيس الجمهوريـــة منذ ايام من اي محتوى ، يستهجـــن ويستنكر الفراغ الذي يهيمن على منصب رئيس الدولة ، ولا يجد مبررا لذهاب عدد من قادة السياسة والرأي وممثلي الطوائف للقيام بدور شهود الزور علـــى استمرار رئيس الجمهورية بالقيـــام « بدوره » .

ومنذ زمن طويل ، اي منذ ما قبل انفجار الازمة ، وبعدها ، كنا ومـــا زلنا نقول ان المسالة كلها هي بيـــد رئيس الجمهورية ، اذا اراد ولكنه اثبت طوال الاشهر التسعة الماضية انـــه لا يريد ، فلماذا يذهب اليه الزعمـــاء وممثلو الطوائف طالما ان موقفه لـــم يتغير ولم يتبدل ؟

اما اذا اراد فعلا ان يستعيد دوره ويقوم بواجبه ، فما عليه الا ان يأخذ زمام المبادرة ويقول كل الحقائـــق للبنانيين ، ثم يتخذ الموقف الذي تمليـــه مصلحة هذا الشعب .

نقيب المراسلين
يطلب انزال الجيش

وجه نقيب مراسلي الصحف الاجنبية في لبنان جورج بيطار والصحافي اميل الحايك رسالة الى رئيس الجمهوريـــة نهار امس يطلبان فيها انزال الجيش لتهدئة الاوضاع .

وضع ملحق لاتفاق
وقف النار بالشمال

طــرابلس ــ مــن مكتــب « الانوار » :

اخبار العاصمة هي التي كانـــت موضع اهتمام يوم امس في الشمال . ورغم العواصف الثلجية والمطر المنهمر منذ ثلاثين ساعة دون انقطاع ، فقـــد ظل الجو الشمالي مشحونا بالترقـــب والحذر والاستعداد ، خوفا من انتقال معارك العاصمة الشرسة اليه .

ولقد كان للاحتياطات والتدابـــير المتخذة من قبل الاحزاب والقـــوى والهيئات الوطنية والتقدمية والاسلامية الفضل الاول في ضبط الاعصاب ، واظهار الصورة الواضحـــة للتعايش الاخوي اللبناني في المنطقة ، وتطويق جميع المحاولات الهادفة الى اشعـــال الفتنة في الشمال .

وكان ثلاثة من ابناء المنية ، وهم : حسن حواط ، وخضر الحواط ، واحمد ملص قد انقطعت اخبارهم اول امس عندما كانوا متجهين الى بيروت .

وقد طمأنت مخابرة هاتفية من السيد طوني سعيد في جبيل الى السيد كاظم الخير ، والد نائب المنية السيد صالح الخير ، ذويهم بانهم باستضافـــة السيد سعيد بسبب الامطار الغزيرة .

وعند الظهر ، عاد الثلاثة الى بلدتهم بواسطة السيد سعيد ومكتب الارتباط في الشمال .

وقبل ظهر امس ، تلاقى ممثلـــو الاحزاب والهيئات الطرابلسية مـــع العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال في مكتبه ، حيث قام الجميع بالعمل على ضبط الامور ، وتلافـــي اسباب الاخلال بالامن ، وخاصة فـــي منطقة القبة التي تردد ان انقطـــاع المياه والتيار الكهربائي عنها كان بسبب عمل تخريبي .

وقد حضر جانبا من هذا الاجتمـــاع العقيد ياسين سويد قائد الارتبـــاط في الشمال ، والنقيب عصام ابو زكـــي قائد درك المدينة ، واتفق فيه علــــى بنود ملحق لاتفاقية وقف اطلاق النار بين محاور طرابلس ومحاور زغرتـــا المؤرخة بيوم ٩ ــ ١٠ ــ ١٩٧٥ ، وذلك بعد الاتفاق على بنود الملحق في اجتماع مسبق بمقر حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية ، تم بين قادة الحركة وبين العقيد سويد والملازم اول حســـين المولى .

اما بنود الملحق فهي :

اولا : تعتبر المنطقة العازلة ، والتي يمنع الظهور المسلح فيها من عنـــد محول الكهرباء شرقا حتى ساحة القبة غربا ، وامتدادا حتى مدرسة ابن سينا جنوبا .

ثانيا : ينذر المسلحون الذين يظهرون في هذه المنطقة بالاختفاء خلال مـــدة تحدد حسب الظروف .

ثالثا : يمنع خرق وقف اطلاق النار ، وينذر الفريق المخالف بتوقيف اطـــلاق النار خلال مدة من الزمن ، واذا تـــم يمتثل يقمع مصدر النار بالنار .

رابعا : تقمع عمليات الخطف بالمنطقة العازلة .

خامسا : يكلف الفريق العازل المبين في البندين ١ و ٢ من الاتفاقيـــة الاساسية بتنفيذ هذا الملحق كل في المنطقة المكلف حفظ الامن فيها .

هذا ، ومن المعروف بان قوى الامن مع الكفاح المسلح مكلفة بحفظ الامـــن على الطرف الطرابلسي ، وان قوات مشتركة من الجيش والدرك مكلفــــة بهذا الامر على الطرف الزغرتاوي .

وقد عقد اجتماع في مكتب الشيـــخ قاسم العماد حضره السيد عبداللـــه الشهال ولجنة التموين من اجل اتخاذ التدابير السريعة لمعالجة قضية تناقص كميات الطحين وبعض المواد الغذائية. كما اثيرت خلال الاجتماع مسالة تأمين رواتب الموظفين عن شهر كانون الاول، وخاصة منهم المعلمون ، وموظفـــو المديرية الاقليمية لوزارة الاشغـــال والمديرية الاقليمية للموارد المائيـــة والكهربائية قبل حلول عيد الاضحـــى المبارك .

ومن الاقتراحات التي قدمت صرف قيمة الرواتب بموجب سلفات علـــى المصرف المركزي بطرابلس وفقا لاخـــر جدول لرواتبهم .

هذا ، وفي الساعة الخامسة مساء سقط في محلة باب الرمل المدعو ياسين المورللي قتيلا بعد اصابته برشـــق من الرصاص اطلقه عليه مجهول عندما كان متوجها باتجاه طلعة رجب .

واكدت مصادر الامن في الشمال بانه لم يقع اي حادث خلال النهار في جميع المناطق بالمحافظة .

اصابة المصور
عبد الرحيم اللاز

المصور الصحفي عبد الرحيم اللاز الزميل السابق في « الانوار » اصيب امس الاول اثناء قيامه بواجبه المهني في منطقة الاحداث ، وقد نقل علـــى الفور الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وقد بادرت مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية الى تقديم معونة له ، متمنية له الشفاء العاجل للعودة الى نشاطه الصحفي السابق .

وياتي هذا الحادث دليلا جديدا على ما تقدمه الصحافة من تضحيات ، في هذه الفترة العصيبة .

...لل في توزيع المواد
التموينية والمحروقات

عملية توزيع المواد التموينيـــة تماما امس ، بسبب تطـــور والاشتباكات في مختلف المناطق. ، سوى الطلبــــات الطارئـــة نيات والافران للحصول علـــى .

ن رئيس دائرة التموين السيد بسطولي ان الامكانيات المتوفرة ية عسكرية وسائقين وشاحنات طع العمل في جو الاشتباكـــات ية الحامية التي شملت مختلف بيروت وضواحيها .

وقال السيد بسطولي ان المسؤولين عن التوزيع لم يتمكنوا من توزيع اي كمية من الطحين على الافران ، رغـــم توفر اكثر من ٧٠٠ طن في المطاحـــن . كما انهم لم يتمكنوا من سحب اي كمية من القمح ، من اهراء المرفا .

واكد رئيس دائرة التموين ، ان الازمة لا تتعلق بالتموين باعتبار ان هنـــــاك كميات متوفرة من القمح تكفي ٦ اشهر على الاقل . انما المشكلة تنحصر فــي التوزيع ، وهذه المشكلة يرتبط حلها بانفراج اوضاع الامن .

ومن جهة ثانية ، اعلن مدير عـــام النفط المهندس محمد علي غيتاني ان توزيع المحروقات متوقف منذ عدة ايام ، الا ان الطلبات الطارئة المتعلقـــة بمستلزمات المستشفيات والافران يجري تأمينها في اليوم التالي .

وقال انه تم امس تأمين طلبات ٦ افران ، واثنين مـــن المستشفيات ، واوصلت كميات كافية من المازوت اليها.

واضاف : ان كميات محدودة مـــن المازوت تصل بيروت وضواحيها ، من الزهراني وطرابلس ، بناء لطلب محدد من المديرية .

وبالنسبة للغاز ، قال : ان محلات البيع تعمد الى بيع ما هو متوفر لديها رغم حالات الاستغلال التي يمارسها عدد من اصحاب الدكاكين .

اما بالنسبة للبنزين ، فان الكميات المتوفرة من الدورة لم يوزع منها شيء في اليومين الماضيين ، بسبب خطورة نقل المحروقات من الدورة الى بيروت وضواحيها ، عبر مناطق الاشتباكات الحامية ، علما بان استهلاك البنزيـــن قد انخفض بنسبة ٩٠ بالمئة في هـــذه المناطق بسبب توقف المواصلات نتيجـــة حالة الامن السائدة .

والجدير بالذكر ، ان توزيع مختلف المواد الاستهلاكية ، بما فيها المـــواد الغذائية ، قد توقف منذ مطلع الاسبوع الجاري بسبب توتر اوضاع الامن في مختلف مناطق العاصمة والضواحي .

الصليب الاحمر
الدولي يجمع
التبرعات للبنان

وجهت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء جديدا لجمـــع الامـــوال لصالح ضحايا الصراع القائم في لبنان.

واعرب الصليب الاحمر عن قلقـــه الشديد لتطور الاحداث والمشكـــلات الانسانية الخطيرة التي تنجم عنها ، واشار الى انه وجه نداءه الاول في ٢١ نوفمبر الماضي من اجل جمع مليوني دولار . وعلى اثر هذا النداء استطاع ان يجمع فقط مبلغ ٥٠ الف دولار .

جنيف ــ و ص ف

...ن و ٩ جرحى
...وات ناصر

التنظيم الناصري (قـــوات ان المعارك ستستمر مع قوات والاحرار والرابطة المارونيـــة الارزة وكـــل الشلـــل التي .

السيد عصام العرب باســـم ان المعارك استمرت طـــوال س في جبهتـــي الفنـــادق ليداي ان » وستاركو وفينيسيا ساحة الشهداء والمعرض .

انه سقط من « قوات ناصر » هما محمد احمد زين ومحمـــد زين ، كما اصيب تسعة بجروح.

السيد العرب : ان بنادقنـــا مرفوعة ، ويهمنا ان نلفـــت سلطة باننا ما زلنا نضبـــط رغم الاستفزازات التي يقوم س العناصر من المغاوير الذين في شارع المصارف .

ت الى رحمته تعالى صبـــاح ٧ الجاري ، المرحومة :

ماري مراد طعمة

، المرحوم خليل منصور الغريب سامي ، والفريد ، والمحامـــي الغريب ، وتريز زوجة الدكتور يضون ، والمرحوم انطوان .

التعازي في منزل ولدها سامي ساف في بكفيا تجاه S. O. S. وميي الثلاثاء والاربعاء في ٩ و ١٠ ، وفي منزل ولدها المحامـــي في الدامور يومـــي الخميس ة في ١١ و ١٢ الجاري .

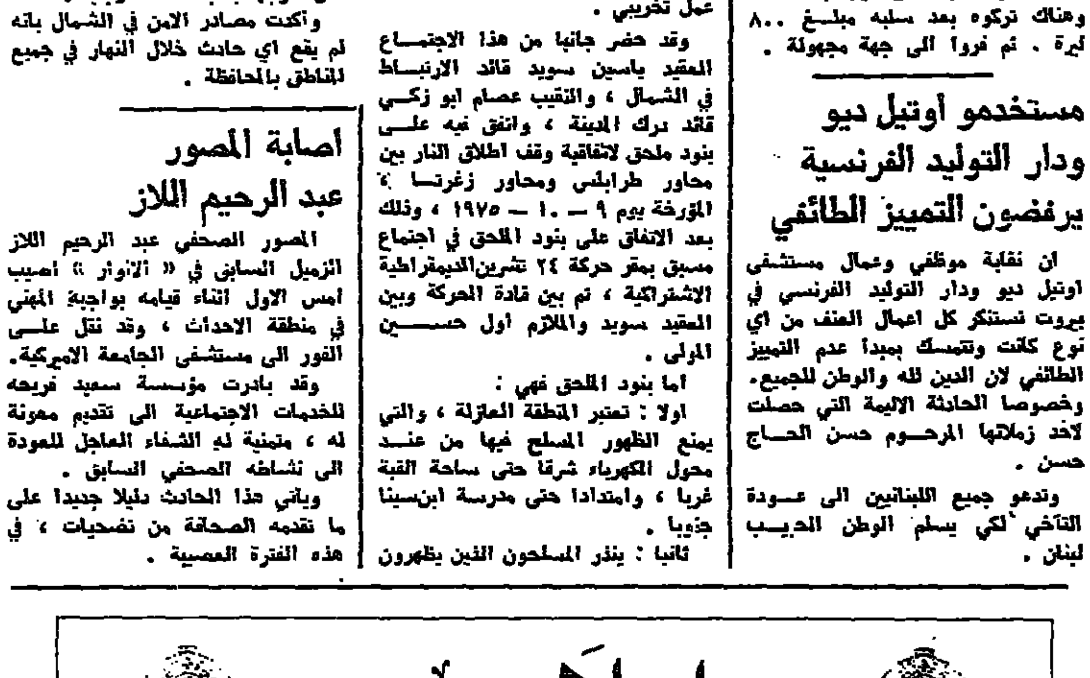
ذكرى ثالث

اتف غدا الخميس ذكرى مـــرور يام على وفاة المرحوم

محمد مصباح الزين

ن محمود واحمد وممدوح وربيع . مناسبة ، تتلى آي من الذكـــر عن روحه في منزل والده الكائن ريق الجديدة ــ محلة الرفاعي ، كحل .

إعلان





تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتعيين مفتشات ثانيات من بين اللبنانيات حملة شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني - أو البكالوريا الفنية - القسم الثاني - اللواتي بلغن سن الثامنة عشرة ولم يتجاوزن سن الثامنة والعشرين من العمر والمستوفيات باقي الشروط القانونية وذلك عن طريق المباراة .

يمكن الاطلاع على شروط وبرنامج المباراة وتقديم الطلبات في المديرية العامة للأمن العام - الفرع الأول - إعتباراً من ٢٤/١١/١٩٧٥ ولغاية ١٨/١٢/١٩٧٥ وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي

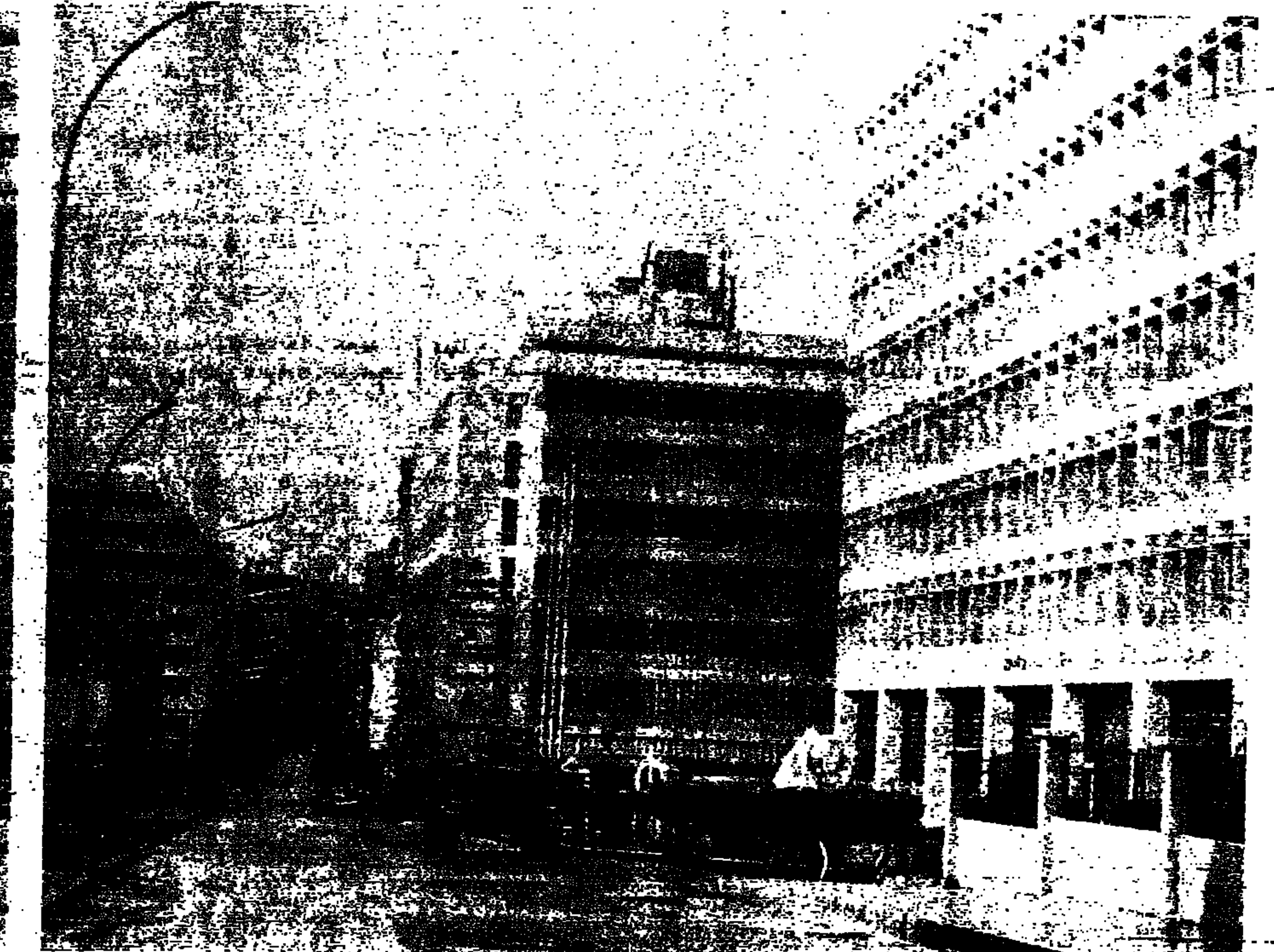
هكذا من الاصل

يوم آخر من الاختنـــاق

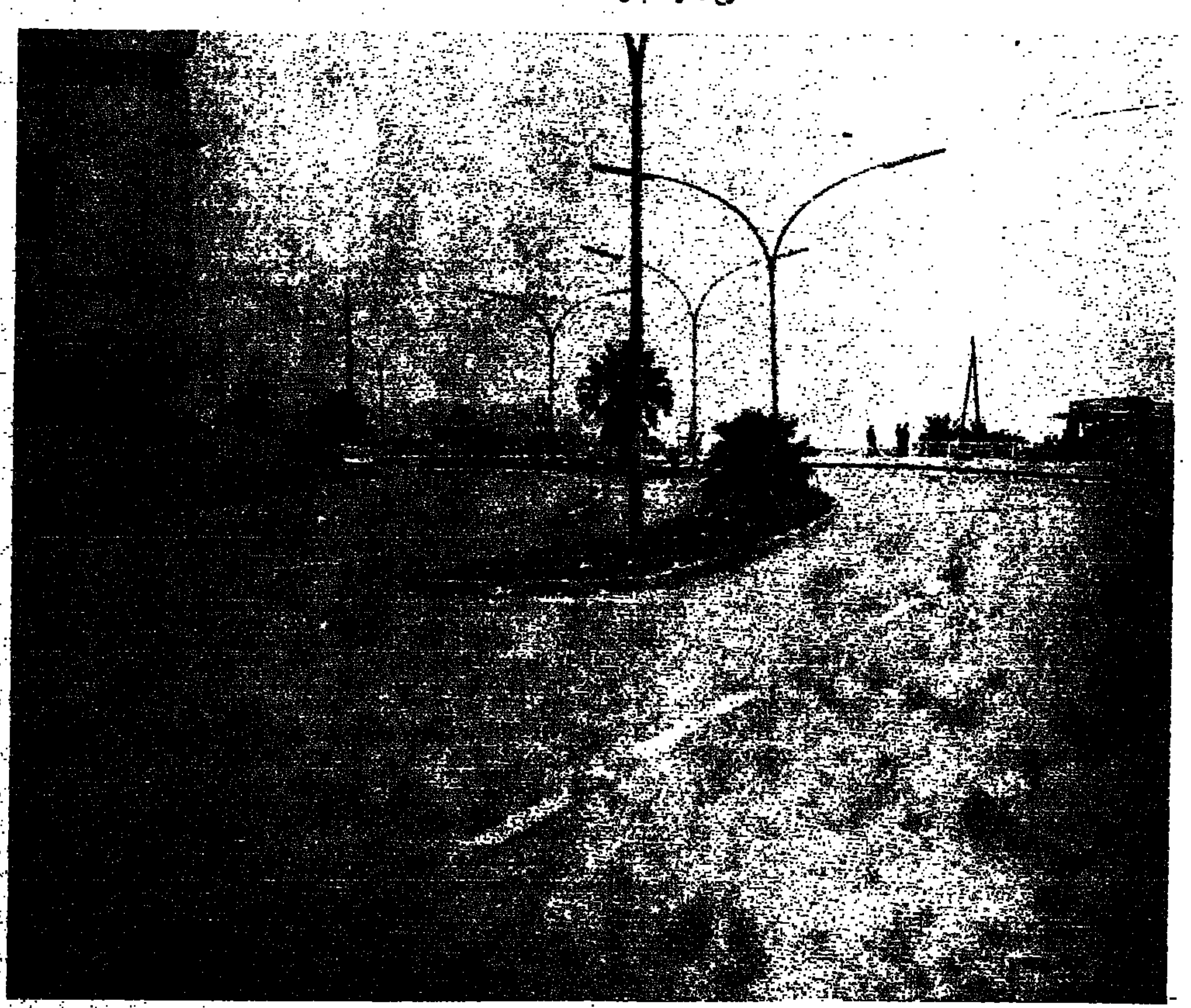


■ الحرائق في منطقة الناصرة ■ (تصوير اسماعيل همدان)

■ [illegible]



■ شارع مصرف لبنان ■



■ الروشة افتقدت حيويتها ■

الرئيس السادات يعقد لقاء مع اعضاء مؤتمر المستثمرين الاجانب

قى الرئيس انور السادات قبل امس بقصر عابدين باعضاءمؤتمر المستديرة للمستثمرين الاجانب بدأ نشاطه في القاهرة امس وحضر اللقاء السادة حسني وممدوح سالم وزكي شافعي ، المسؤولين المصريين في مجالات ـاد والصناعة والتخطيط .

الرئيس السادات كلمة رحب باعضاء المائدة المستديرة واجاب أسئلتهم .

ل الرئيس السادات انه يرحب ـسم مصر وباسم الشعب المصري السلام والرخاء في باقي انحاء

ل اننا عانينا كثيرا وان الوقت ن لنتعارف ونساعد بعضنا ، واعرب عن امله في ان يكون في القاهرة ، واجتماعاتهم مع ولين مثمرة .

ل ردا على سؤال : ان حالة بين العرب واسرائيل قائمة ٢١ عاما ، وانه منذ ان تولى ـلة في اواخر عام ١٩٧٠ ، بذل جهده للبحث عن طريق السلام ه المنطقة التي عانت كثيرا خلال حروب في عام ١٩٤٨ وعام وعام ١٩٦٧ .

ل انه القى خطابا امام مجلس ـبه في ٤ فبراير (شباط) ١٩٧١ بعد اربعة شهور من توليه ـلة ، اعلن فيه امام العالم استعداد مصر لعقد اتفاق سلام اسرائيل ، بشرط ان توافق ـل على الانسحاب من المناطق احتلتها في حرب ١٩٦٧ .

جدول زمني لانسحاب اسرائيل

ل انه اعرب في هذا الخطاب ستعداد مصر لان تطلب من الامم ـة والدكتور يارنغ وضع جدول لتحقيق الانسحاب . واضاف اكد في خطابه امام مجلس الشعب لا بديل لمبادرته سوى الحرب ، بدا ان احدا لا يصدق انه لا لمبادرته سوى الحرب ... وهكذا الحرب في تشرين الاول ١٩٧٣ .

تال : وبعدها جاء الدكتوركيسنجر الخارجية الاميركي في نوفمبر ـرين الثاني) ١٩٧٣ ليبدأ اول مباشر مع الولايات المتحدة ، ولتبدأ ـكة نحو السلام .

شرح الرئيس الخطوات التي تمت ـق اول اتفاق لفك الاشتباك على ـة سيناء الذي تبعه اتفاق فك ـتباك على جبهة الجولان .

واكد الرئيس السادات ان الحقبة الراهنة تمثل نقطة تحول بين العرب واسرائيل ، وانه ينبغي عدم تفويت هذه الفرصة لخلق سلام دائم في المنطقة .

وقال انه منذ ٢٧ سنة ، وحالة الحرب قائمة بين العرب واسرائيل ، وكل من الجانبين لا يثق بالاخر . وهكذا حان الوقت لظهور الدكتور كيسنجر الذي يثق فيه الطرفان .

واشار الرئيس السادات الى زيارة الرئيس الاميركي نيكسون لمصرواستقالته التي عطلت قوة الدفع الى حد ما . ولكن مصر عادت في بداية ١٩٧٥ الى دفع الحركة نحو السلام ، وجاءالدكتور كيسنجر في شباط واذار ١٩٧٥ ، ولكنه فشل في محاولته لتحقيق فك الاشتباك الثاني .

وقال الرئيس السادات انه لم ينفعل نتيجة افشال مهمة الدكتور كيسنجر ، مع العلم بان اسرائيل كانت اساس هذا الفشل .

واضاف انه قام بفتح قناة السويس وامر باعادة حوالي ٦٠٠ الف مهجر الى مدن القناة بالرغم من ان هذه المدن كانت داخل مدى المدافع الاسرائيلية .

وقال انه قامر على السلام وهو على ثقة تامة من انه اذا تمسك بالسلام ، فان الجانب الاسرائيلي لن يجد طريقا اخرا ، خاصة وان الراي العام العالمي كله كان في جانب مصر مما جعل اسرائيل تفرض على نفسها مزيدا من العزلة . وهكذا تم التوصل الى فك الاشتباك الثاني .

وقال الرئيس السادات اننا هنا في مصر نواصل العمل على دفع حركة السلام ، اقتناعا منا باننا لا نستطيع بغير ذلك بناء بلادنا واعطاء شعبنا الكثير مما حرم منه ، بسبب سنوات وسنوات من حالة الحرب .

وقال اننا لا نستطيع ان نصنع شيئا بدون سلام . فهذه هي قناعتنا واساس عملنا .

سياسة الانفتاح

واستطرد الرئيس السادات قائلا بان الامر لم يقتصر على عقد اتفاق فك الاشتباك في سيناء . وانما تقدم العمل في الداخل متواز . وتقررت سياسة الانفتاح وتقرر اعطاء كافة الضمانات للمستثمرين ، وطبقت الدولة نظام المؤسسات لاول مرة في هذه المنطقة .

واكد على انه منذ اربع سنوات لم تعد هناك معتقلات ولن تكون ، وان الصحافة اصبحت حرة منذ اربع سنوات . وان كل ذلك يجري بالتوازي مع حركة السلام .

وطلب الرئيس السادات من المستثمرين الاجانب ان يضعوا ثقتهم الكاملة في هذه البلاد وفي نظامها ، حيث ان هذا النظام اصبح نموذجا يحتذى به في المنطقة كلها . فهناك نظام المؤسسات والديمقراطية والصحافة الحرة وسيادة القانون فوق كل شيء .

القاهرة — أ. ش. أ

الملك خالد يقوم بغسل الكعبة الشريفة

قام الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية امس ، بغسل الكعبة الشريفة بماء زمزم في مشهد ديني مهيب .

وقد نقلت اذاعة الرياض وبعض الاذاعات العربية والاسلامية مراسم غسل الكعبة على الهواء مباشرة .

وحضر مراسم غسل الكعبة الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة في المملكة السعودية ، ورؤساء بعثات الحج من مختلف الدول .

الرياض — أ.ش.أ

استنكار "الفيتو" الاميركي ضد ادانة اسرائيل

لبنان : كان ينبغي على اميركا الموافقة على القرار
مصر : على مجلس الامن الا يسمح بمرور العدوان
فلسطين : سنواجه التوسع الاسرائيلي بالقتال

استخدمت الولايات المتحدة مساء امس الاول حق « الفيتو » ضد المشروع الذي تقدمت به الدول غير المنحازة الى مجلس الامن بادانة اسرائيل لعدوانها الجوي على مخيمات الفلسطينيين في لبنان .

وكانت ثلاث عشرة دولة من الدول الاعضاء في مجلس الامن ، قد اقترعت لصالح مشروعقرار الدول غير المنحازة في حين امتنعت دولة واحدة عن التصويت .

وكانت ايطاليا قد اقترحت قبل الاقتراع على المشروع ارجاء المناقشات الى امس حتى تتاح الفرصة لاجراء المزيد من المشاورات . ولكن مجلس الامن رفض الاقتراح الايطالي بعد ان وافقت عليه ست دول فقط، وعارضته ثماني دول مع امتناع دولة عن التصويت .

وكانت الولايات المتحدة من بين الدول التي ايدت تاجيل المناقشات في حين عارض العراق التاجيل .

وقبل انجري الاقتراع على مشروع قرار الدول غير المنحازة ، صوت المجلس بشكل منفصل على الفقرتين اللتين اقترحتهما الولايات المتحدة ليضافا الى مشروع القرار ..

ولم يوافق على الفقرتين حيث لم يحصلا على الاغلبية اللازمة . فقد رفضت ٧ دول اضافة هاتين الفقرتين وامتنعت ست دول عن التصويت .

وكانت كوستاريكا هي الدولة الوحيدة التي امتنعت عن التصويت على مشروع القرار .

وتندد الفقرتان اللتان طلب المندوب الاميركي اضافتهما : بكل اعمال العنف وبصفة خاصة الاعمال التي تسفر عن وقوع خسارة فادحة في ارواح المدنيين الابرياء وتحثان جميع الاطراف المعنية على الامتناع عن القيام باي اعمال عنف اخرى .

كما يطالب التعديل جميع الاطراف، بأن تمتنع عن القيام باي عمل قد يعرض للخطر عملية المفاوضات التي تستهدف تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وكانت المناقشة قد استؤنفت في الساعة الواحدة والنصف صباح امس متاخرة بذلك نحو ثلاث ساعات عن الموعد المقرر لها من قبل .

ادعاءات المندوب الاميركي

واعلن دانييل مونيهان المندوب الاميركي عقب عملية الاقتراع ان الولايات المتحدة تاسف بشدة للعملية الاسرائيلية ضد لبنان والتي كانت مصر ولبنان ، قد طلبتا عقد اجتماع للمجلس لمناقشتها .

واضاف المندوب الاميركي قائلا : لقد عملنا بفعالية من اجل الحصول على قرار متوازن ، ولذلك فاننا اضطررنا على مضض الى استخدام حق الفيتو .

واشار مونيهان الى ان الولايات المتحدة بوصفها دولة تقوم بالوساطة ترى انه ينبغي ايضا ادانة مسالة وقوع ضحايا ابرياء .

كما تحدث السيد ادوار غره مندوب لبنان فاعرب عن اسفه لان الولايات المتحدة استخدمت الفيتو ضد القرار، وقال ان لبنان يحتفظ بعلاقات ودية مع الولايات المتحدة التي تعلن انها تؤيد سيادة ووحدة اراضي لبنان .

واضاف غره قائلا : ولكن سيادة ووحدة اراضي لبنان انتهكتها اسرائيل بشكل وحشي ، وكان ينبغي على الولايات المتحدة"ان توافق علىالمشروع حتى لا تتعارض بياناتها مع الموقف الذي اتخذته بالنسبة لهذا القرار .

كلمة وفد فلسطين

وتحدث السيد باسيل امين عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ، واعرب عن اسفه للفيتو الاميركي وقال ان هذا الفيتو لا يتناسب مع التوازن والسياسة المتصفة التي تسعى الولايات المتحدة لابرازها .

واضاف قائلا ان التاييد الاميركي لاسرائيل اسفر عن حدوث مزيد من الشقاء والمعاناة والاضطراب والعنف في منطقة الشرق الاوسط .

واشار عقل الى كتاب جديد من تاليف غولدا مائير وعنوانه « حياتي » تعترف فيه بالهزيمة التي تعرضت لها اسرائيل في حرب تشرين عام ١٩٧٣ . وقال اناسرائيل تلقت بالفعل الرسالة التي نقلت اليها خلال حرب تشرين التي انهت اسطورة اسرائيل التي لا تقهر .

واكد المندوب الفلسطيني انه ليس بوسع اسرائيل دائما ان تكون لها اليد العليا ، فان الفلسطينيين قادرون على مواجهتها وخوض القتال ضدها .

وقال عقل انه ينبغي على الحكومة الاميركية ان تقوم بمراجعة جوهرية للنفس عن مجمل سياستها تجاه شعب فلسطين .

واضاف ، انه نظرا لان الولايات المتحدةتتحمل القدر الاكبر منالمسؤولية بالنسبة للظلم الذي وقع على الفلسطينيين ، فانه ينبغي عليها ان تضطلع بنفس القدر من المسؤولية في معالجة هذه الاخطاء والمظالم .

واشار السيد باسيل عقل الى بيان سوندرز ، وهذه هي اول مرة يتحدث فيها ممثل لمنظمة التحرير عن هذا البيان ، فقال انه يمكن للولايات المتحدة ان تنفذ الحقائق الخاصة بفلسطين التي سبق ان انكرتها لفترة طويلة ، وذلك عن طريق تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تسعى بحكمة الى التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة ، على اساس مراعاة الحقوق الوطنية للفلسطينيين في اراضيهم .

واستطرد مندوب منظمة التحرير الفلسطينية قائلا : ان المنظمة تسعى الى اقرار السلام ومستعدة لذلك ، ولكن ليس من الممكن ان تصبح فلسطين دولةتقتصر على جماعة خاصة اذ اكد ان الفلسطينيين يناضلون من اجل تحقيق السلام .

وقال عقل : اننا نعرف ان جيلا يهوديا جديدا قد ولد في فلسطين المحتلة ووفقا لطبيعتنا السمحاء فاننا على استعداد لكي نتعايش مع هذه الحقيقة لاننا في اعماقنا نؤمن بالتنوع وبالقدرة الخلاقة والانتاجية .

مندوب مصر يبدي أسفه

واعرب الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر عن اسفه العميق لعجز مجلس الامن عن اتخاذ قرار بادانة العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان ، وعلى الشعب الفلسطيني بسبب الفيتو الاميركي .

وقال الدكتور عبد المجيد في كلمته امام مجلس الامن فجر امس عقب استخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو ان مصر عندما طلبت هي ولبنان عقد اجتماع لمجلس الامن تشترك فيهمنظمة التحرير الفلسطينية ، كانت تؤمن ان المجلس باعتباره اعلى جهاز في الامم المتحدة والمسؤول عن حفظ السلام والامن، لن يسمح للعدوان الاسرائيلي بان يمر دون ادانة .

ووصف الدكتور عبد المجيد الغارة الاسرائيلية البربرية التي اسفرت عن مقتل العشرات من الابرياء ومن بينهم اطفال ، بانه عمل متعمد من اعمال الارهاب .

وقال ان عجز مجلس الامن عن ادانة اسرائيل معناه ان باستطاعة اسرائيل ان ترتكب المزيد من اعمال العدوان .

واستشهد الدكتور عصمت عبد المجيد بصحيفة « هاآرتز » الاسرائيلية التي انتقدت تصرفات اسرائيل ونقل عن الصحيفة ما وجهته من لوم الى حكومتها لارتكابها مذابح ضد المدنيين .

حديث مع وزير المالية الكويتي حول التعاون الاقتصادي العربي
"مساعدة لبنان حاليا ستزيد بالاقتتال"

دمشق — من مقبل ملك :

في الوقت الذي تسعى فيه الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية ، الى التنسيق علىالصعيد القومي ، تتجه دول الخليج العربي بخطوات سريعة لتحقيقها على الصعيد الاقليمي ، لتكون نواة للوحدة الاقتصادية العربية المنشودة .

وفي هذا المجال ، كان « للانوار » لقاء مع وزير المالية الكويتي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ، الذي شارك في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، بين ٢ و ٤ الجاري ، ويشارك حاليا في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي الذي لا يزال منعقدا اليوم في دمشق . وفيما يلي نص الحوار :

● ما هي الحكمة من وجود مجلس وحدة اقتصادية ومجلس اقتصادي عربي ؟ وهل تعتبر المشاريع المشتركة التي تسعى الدول الاعضاء في مجلس الوحدة ، الى تحقيقها ، بداية الطريق نحو الوحدة الاقتصادية المنشودة ؟

☐ اولا ، ان الاساس من وجود المجلس الاقتصادي ، الذي قام بناء على قرار من مجلس الجامعة العربية ، وبناء على ميثاق الضمان الجماعي ، بين المجلس الاقتصادي ومجلس الدفاع ، ولان المجلس الاقتصادي بطبيعة تكوينه لا يملك ان يتخذ قرارات بل توصيات ، وهذه التوصيات في غالب الاحيان لا تاخذ طريقها للتنفيذ ، مما ادى الى عرقلة قيام المشاريع الاقتصادية المشتركة ، او حتى قيام مجالات التنسيق لعوامل متعددة ، لذلك ارتأت بعض الدول الاعضاء التي ترغب في دفع عجلة التعاون فيما بينها ان يقوم تكتل اخر بجانب المجلس الاقتصادي ترعى هذه المهمة .

■ العتيقي : تعاون اقتصادي عربي ■

ولقد انبثقت الفكرة من داخل المجلس الاقتصادي نفسه ، وصدرت اتفاقية الوحدة الاقتصادية من داخل المجلس الاقتصادي ، ووقعت في بدايتها بين دول مصر ، والكويت ، والعراق ، وسوريا ، والاردن ، ومن يومها بدانا العمل .

وفي اعتقادي ، ان هناك اشياء كثيرة تحققت من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية ، وان كانت ليست على مستوى طموحنا او طموح الامة العربية . ولكن الانسان يعزي نفسه بان الامة العربية كانت تجتاز مرحلة خطيرة في خلال المدة التي تشكل مجلس الوحدة الاقتصادية فيها ، وكانت التمايزات السياسية ، التي تستقطب في الغالب جل جهد الحكومات ومالها من اجل الاستقرار في الداخل ، مما يضيع عليها كثيرا من فرص التنمية الداخلية ، ناهيك عن التعاون ما بين بقية الاقطار .

ثانيا — ان مرورالعالم العربيبحربين مريرتين مع اسرائيل عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، وحرب سيئة اشتركت فيها ثلاث دول كبرى عام ١٩٥٦ . والحروب بحد ذاتها لما تستنزفه من قوى الامة الاقتصادية ، والتعبئة من اجل الحرب ، كافية لان تعطل خططها وتنميتها وتعاونها .

هذا فيما يتعلق بالتاريخ التاسيسي لمجلس الوحدة والظروف التي مر بهاء ووجود اكثر من منظمة اقتصادية ، اما فيما يتعلق بالوحدة الاقتصادية بما تعنيه كلمة الوحدة من معنى ، فان الامر ليس بالسهل ، ولكن المجالات واسعة ومتعددة لكي ينسق الاشقاء العرب خططهم . وفي مجالات التصنيع الكبيرة ان يوحدوا نشاطهم بما يكفل قوة انتاجية ضخمة تحول دون منافسة الانتاج الخارجي لها داخليا ، وتعطيها فرصة التوسع والمنافسة في الخارج ايضا ، مع مراعاة شيء اساسي هو ان العالم عالم التعاون ، والاعتماد المتبادل . فقد انتهى عصر الدولة التي تعيش لوحدها ولنفسها ، وبامكانياتها الذاتية ، فكل دول العالم تحتاج لبعضها البعض .

وكما انتهى دور اللامسؤولية ، وتسلط الكبير على الصغير ، فقد اصبح عالمنا اليوم عالم تكافل ، وهذا ما نسعى الى تحقيقه كدول نامية صغيرة من خلال الصراع الذي يجري داخل الامم المتحدة ، اذ لا تكاد تسمع كارثة تحل ببلد ما الا وهبت دول العالم لمساعدتها ، ولا تسمع ظلما يحيق بدولة من جراء طغيان اجنبي الا وتهب شعوب العالم لنصرة ذلك الشعب .

فان كانت نصرة اليوم لا تتعدى ناحية ادبية من ناحية المنظمات ، واحيانا بعض المساعدات العسكرية فقد ياتي اليوم الذي تكون فيه هناك قوة دولية بمسؤوليات اوسع واعم مما هي عليه اليوم قوى الامن الدولية لقمع الظلم والتسلط .

هذا ما نتوخاه ان يكون بالنسبة لتعاوننا كعرب ان ننظر ايضا بجدية واهتمام في علاقاتنا مع الدول الاجنبية قاطبة .

الوحدة الاقتصادية بالخليج العربي

● نظرا لتعدد الدول العربية ، والتوارق على صعيد الانظمة ، هل تمكنتم في الخليج العربي من الاسراع في الخطوات على طريق الوحدة الاقتصادية الاقليمية في الخليج اولا ؟

☐ ان الوحدة امل وطموح ، ونحن الان في الخليج نسعى لتحقيق التنسيق اولا ، كما ندرس كيفية توحيد القوانين التجارية ، وهناك اساس يقضي بالتعرف على الخلافات الجوهرية او السطحية لبحث كيفية تجاوزها تمهيدا لتوحيد المصطلحات ومقارنتها ، ومن ثم جعل اسواق البلدان مفتوحة لبعضها البعض .

وقد بدات الكويت بخطوات حثيثة على هذا الصعيد ، فبدات باصدار الاسهم التجارية ، وفتح الاسواق ، واعتماد برامج التعليم لناخذ مظهر التقارب . وقد اقمنا منذ فترة مصرفا دوليا للاستثمار سمي « بنك الخليج الدولي » ، مركزه البحرين ، تشترك فيه جميع دول الخليج .

وسيعقد في ١٩ كانون الثاني المقبل ، اجتماع للتوقيع على اتفاقية شركة ملاحة الخليج المتحدة ، لتقوم دول الخليج بدورها البحري ، وانهاء الوضع الخاص للاساطيل الخاصة والاجنبية ، وتبقى شركة وحيدة في هذا المجال تنمو مع نمو حاجات الاستيراد والتصدير .

ونحن الآن بصدد الانتهاء من مرحلة قيام « شركة طيران الخليج المتحدة » ، وتجري حاليا وضع دراسات خاصة لتوحيد العملة في الخليج ، وهناك اجتماعات مستمرة لهذه الغاية .

ولا بد من القول اننا نسير في الخليج بخطوات سريعة على هذا الصعيد ، وهي اسرع مما نامل فيما هو جار داخل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، علما بان دول الخليج هي اعضاء في هذا المجلس .

● يعتبر موضوع انشاء صندوق نقد عربي مشترك من اهم القضايا المطروحة حاليا على صعيد مجلس الوحدة الاقتصادية ؟ فما هي اهم ميزات هذا المشروع ؟ وما هو طريق الوصول الى دينار عربي موحد ؟

☐ ان الدينار هو جزء من اهتمامات الصندوق ، وهو في حال تحقيقه ، يحقق على الاقل ، توسعا على صعيد نشاط التبادل التجاري بين الدول

— البقية على الصفحة ٦ —

مظاهرة بالعراق ترحب بقرار التأميم
بغداد تنشر نص قانون استعادة كامل حصص شركة نفط البصرة

ـهدت المحافظات العراقية تظاهرات ـهرية كبرى عقب اعلان الرئيس ـد حسن البكر امس الاول تاميم ـصص المتبقية في شركة نفط البصرة ـي تمتلكها الشركات الاجنبية .

بهذا التاميم يكون العراق قد فرض ـرته التامة الكاملة على ثروته ـطنية .

ـقد شاركت في التظاهرات كافة ـت الشعب ، والاتحاد والمنظمات ـية والشعبية ، ورفعت الاحزاب ـوى الوطنية والقومية التقدمية ـات تهنئة الى الرئيس البكر ، ـ القرار الجديد للتاميم .

من جهة اخرى ، فقد ذكرت ـحافة العراقية الصادرة امس ان ـات شركة نفط البصرة المؤممة ، ـضعت تحت سيطرة الدولة ، ـا للقرار التاريخي بتاميم جميع ـصص الاجنبية المتبقية .

تأمين امداد فرنسا بالنفط

وقد اصدرت السلطات العليا في الدولة توجيهات الى الاجهزة النفطية المختصة لاتخاذ عدد من الترتيبات التي تضمن لفرنسا امدادها بالنفط بعد تاميم عمليات الشركة المذكورة .

وتاتي هذه البادرة العراقية امتدادا لسياسة العراق الرامية الى كسب تاييد فرنسا للقضايا المصيرية ، كما تعكس تقييما موضوعيا للعلاقات العربية — الفرنسية ، والعراقية — الفرنسية ، وتهدف الى تعزيزوتطوير الصداقة والتعاون بين فرنسا والعرب .

وتضمن قانون تاميم شركة نفط البصرة المحدودة الذي نشر في بغداد امس باحالة ملكية جميع الحقوق والاموال والموجودات المتعلقة بعمليات الشركة ، بما فيها الميناء العميق ، والمرافق والمنشآت الانتاجية والتصديرية ، وغيرها من المنشآت والمواد والوثائق والمعلومات الى الدولة .

ونص على ان تؤدي الدولة تعويضا عما آل اليها من اموال وحقوق وموجودات ، وذلك عن طريق احتساب قيمة الاموال والحقوق والموجودات طبقا لقيمتها الدفترية الصافية ، ويحدد مبلغ التعويض طبقا لذلك .

ونص القانون على ان يحسم من مبلغ التعويض المبالغ اللازمة للوفاء بالضرائب والدفعات التكميلية والرسوم والاجور والطلبات ، واي مبالغ اخرى مستحقة للحكومة او مؤسساتها ، وكذلك الطلبات المحلية .

كما نص على عدم مسؤولية الدولة عن الالتزامات والديون او اية طلبات مترتبة بذمة شركة نفط البصرة المحدودة، او المساهمين فيها والمتعلقة بالعمليات المؤممة ، الا بقدر ما آل اليها بموجب هذا القانون .

ونصت المادة الثالثة من قانون التاميم على ان هذا القانون لا يؤثر على الحقوق والمزايا والطلبات التي تستحق للدولة ازاء شركة نفط البصرة ، او المساهمين فيها الناتجة عن الاثار المالية لاية ترتيبات مهما كانت طبيعتها السابقة ، او التي قد تطبق في اي من دول المنطقة على شركات النفط العاملة فيها ، وكذلك بالنسبة للفترة السابقة على نفاذ هذا القانون .

واناط القانون مسؤولية وادارة جميع العمليات النفطية التي كانت تقوم بها الشركة المؤممة بشركة النفط الوطنية العراقية ، وكذلك بالنسبة الى نقل ملكية جميع الاموال والحقوق والموجودات التي آلت الى الدولة من جراء التاميم .

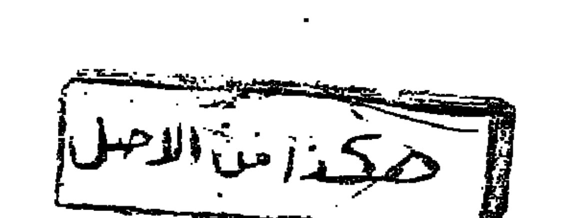
ومما تضمنه قانون التاميم ، استمرار العمل بالعقود والمشاريع والاعمال المتعاقدة عليها شركة نفط البصرة المحدودة ، مع اطراف ثالثة المتعلقة بالعمليات المؤممة . وتحل شركة النفط الوطنية العراقية محل الشركة المؤممة في هذه العقود والمشاريع والاعمال .

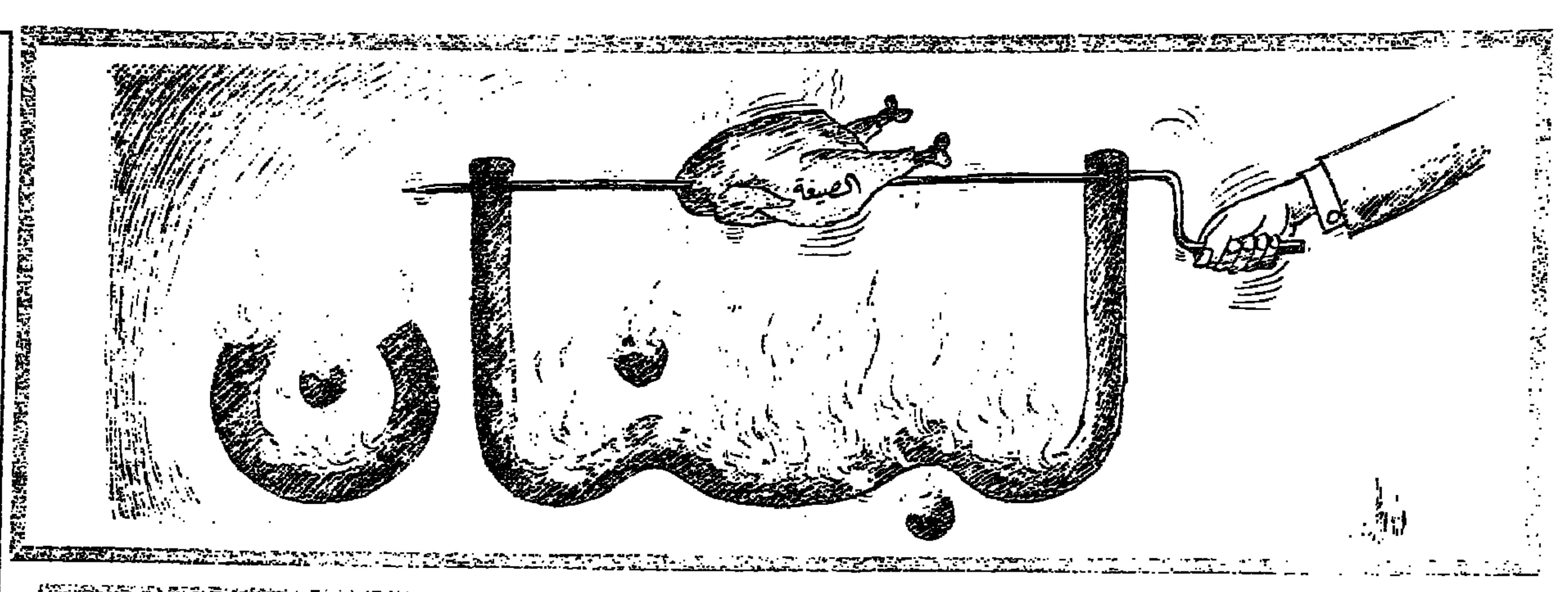
ودعا القانون الموظفين والمستخدمين والعاملين في الشركة المؤممة الى الاستمرار في الخدمة لدى شركة النفط الوطنية العراقية .

وذكر القانون ان قرارا بشان نظام الخدمة سيصدر في وقت لاحق ، فيما نص على معاقبة كل من يخالف احكامه او امتنع عن القيام باعمال تتطلبها هذه الاحكام بالحبس مدة لا تتجاوز الخمس سنوات او بالغرامة او بكليهما .

بغداد — واع







اليوم يبدأ ثالث لقاء خلال سنة بين الرئيسين السادات وديستان

يتم اليوم الاربعاء في القاهرة ، اللقاء الثالث خلال عام واحد بين الرئيس انور السادات والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وتقول الدوائر الدبلوماسية في القاهرة ان لقاء الرئيسين السادات وديستان ثلاث مرات خلال عام واحد ، يعكس صورة العلاقات الجديدة بين البلدين التي تتميز بالنضج والعمق . كما يؤكد اهتمام فرنسا بعلاقاتها مع مصر ورغبتها في تدعيم هذه العلاقات في المجالات المختلفة .

وتبدي الدوائر الدبلوماسية اهتماما بالغا بهذا اللقاء ، خاصة وانه اول لقاء يتم بين الرئيسين الفرنسي والمصري على ارض جمهورية مصر العربية باعتبار ان هذه اول زيارة لرئيس فرنسي لمصر ، بالاضافة الى اهمية الموضوعات التي سيبحثها الرئيسان .

وتشمل محادثات الرئيسين في المجال السياسي اخر تجاوزات ازمة الشرق الاوسط والشؤون المتعلقة بانعقاد مؤتمر جنيف وضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية ، وكذلك الاحداث في لبنان ، والقضايا الدولية المختلفة التي تهم البلدين والعلاقات الاوروبية والعلاقات المصرية مع السوق الاوروبية المشتركة .

وتشمل المحادثات بين الرئيسين السادات وديستان في المجال العسكري دعم التعاون في ميدان التسليح بين البلدين ، ومساعدة فرنسا في انشاء صناعات عسكرية في مصر ، وايضا دعم التعاون في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والذرة والصناعة .

وتصف الدوائر الدبلوماسية العلاقات الفرنسية المصرية بالعمل والقوة والتفاهم المتبادل ، بالاضافة الى تميزها بنمط التشاور المستمر والذي برز عقب زيارة الرئيس السادات الاولى لفرنسا في كانون الثاني الماضي حيث توصل الرئيسان الى تصور مشترك بالنسبة للموضوعات التي تهم البلدين.

القاهرة — ا ش ا

غادر بغداد الى الجزائر صباح امس السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على رأس وفد في زيارة يجري خلالها محادثات مع الرئيس هواري بومدين تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة .

وجرى لنائب رئيس مجلس قيادة الثورة توديع رسمي في المطار كان في مقدمته السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير المواصلات وشارك فيه عدد من اعضاء المجلس والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد .

وكان الرئيس احمد حسن البكر قد استقبل السيد صدام حسين مساء امس الاول لمناسبة مغادرته الى الجزائر .

ويضم الوفد المرافق للسيد صدام حسين الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصحة والسيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية . بغداد — ر

القدومي : آن للغرب ان يتخلص من عقدة الذنب

ادلى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريح لوكالة « وفا » ، اوضح فيه بعض ما جاء في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة « كوريرا ديلاسيرا » الايطالية مؤخرا .

وكانت الصحيفة قد طرحت عليه سؤالا حول مسألة الاعتراف باسرائيل تناقلته الصحف ووكالات الانباء المحلية الايطالية والعالمية .

وقال ابو اللطف في تصريحه : اننا نعجب لماذا يطرح هذا السؤال علينا باستمرار من الاوساط الغربية ، بينما ما زال شعبنا يعيش لاجئا مشردا وفي مرحلة يحتل فيها العدو الصهيوني ارضنا الفلسطينية ويمارس ضد شعبنا المجازر اليومية . والاجدى لها ان كانت حريصة على السلام العادل ان تكرس جهدها لوقف مجازر اسرائيل وغاراتها الوحشية ، وان تنصف الشعب الفلسطيني حتى يقيم سلطته الوطنية المستقلة بدلا من توجيه مثل هذه الاسئلة اليه . ولقد آن الاوان للدول الغربية ان تتخلص من عقدة الذنب الزائفة التي تتحكم بها نتيجة المجازر النازية ضد اليهود .

ولعل ضميرها يصحو لتنظر الى المجازر الحالية التي تقترفها السلطات الاسرائيلية ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، اذا ان هذه المجازر هي الحقيقة التي يجب ان نحس بها نعمل على وقف امداداتها للكيان الاسرائيلي .

حركة الهجرة .. وحدها النشطة

■ كل مرافق البلاد معطلة الا المطار. فحركة الهجرة والسفر لم تتوقف رغم المعارك وانقطاع معظم الطرق . والصورتان اعلاه من المطار : الاولى لبعض العمال والمسافرين امام المدخل، والثانية لبوليفار المطار شبه المقفر ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

سوريا وليبيا : نقف بحزم ضد تمزيق وحدة الشعب اللبناني

اعلنت سوريا وليبيا عن موقفهما بحزم ضد المخططات الامبريالية والصهيونية وعملائها الرامية الى تمزيق وحدة الشعب اللبناني وضرب الاخوة اللبنانية — الفلسطينية .

واعلنتا كذلك محاربتهما لاتفاق سيناء « وملاحقه السرية » .

وجاء ذلك في بيان صحفي صدر في دمشق امس عن نتائج مباحثات اجراها الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من المسؤولين السوريين.

وقال البيان ان الرئيس الاسد والرائد جلود اجريا بحضور السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية « عرضا شاملا ومفصلا للوضع العربي الراهن وتطورات قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة وابعاد الصراع مع العدو الصهيوني . وكذلك الاحداث الدامية في لبنان » .

واضاف البيان يقول ان وجهات النظر كانت متطابقة انطلاقا من الحقائق التالية :

١ — ان قضية فلسطين هي اساس ومحور النضال العربي وليس من حق اي قطر او حاكم التصرف او المساس بها .

٢ — ان التحرير هو هدف الامة العربية في نضالها ضد العدو الصهيوني انطلاقا من حتمية الصراع مع هذا العدو في جميع الميادين والمستويات . وهذا يفرض مزيدا من حشد طاقات العرب العسكرية والسياسية والاقتصادية في معركة التحرير .

٣ — ان الابتعاد عن خط المواجهة والتحرير والانزلاق في مخططات الصهيونية والامبريالية ، تفريط بالقضية القومية وسير وراء السراب.

٤ — محاربة الاتفاقات التي تمس قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة ووحدة قوى المواجهة . وكذلك الاتفاقات التي من شأنها ان تخدم الوجود الصهيوني وتعطيه الشرعية وتجمد الصراع معه .

ودعا البيان في ختامه الشعب العربي الى مساندة الشعب اللبناني لمساعدته على انقاذ وحدته الوطنية واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدتها، وكذلك اتاحة الفرصة له لكي يواجه بقوة المخططات الامبريالية الصهيونية ومن يساندونها والتي تستهدف تحطيم الوحدة والاخوة اللبنانية الفلسطينية.

دمشق — ر ، وصف

بيان عسكري للتنظيم الناصري ومنظمة حزب البعث

اصدر التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، ومنظمة حزب البعث امس ، بيانا عن العمليات المشتركة التي قام بها مقاتلوهما امس .

وقال البيان ان قوة مشتركة من المنظمتين قامت بعمليات ردع على جبهتي الشياح — عين الرمانة ، وراس النبع — الناصرة .

وذكر البيان ان القوة المشتركة دخلت محور البريد — المطاحن وخاضت معركة في مناطق دار الكتاب اللبناني، ومحطة زين في شارع بدارو .

وقال ان معارك اخرى جرت على محور « المازدا » غاليري سمعان .

وذكر ان المقاتل حسين شاهين من منظمة حزب البعث قتل ، واصيب زميل له ، كما اصيب اثنان من التنظيم الناصري .

« لوموند » تدعو لتحديد العملاء بلبنان قبل استئناف الحوار

علقت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس على الاقتتال الدائر حاليا في بيروت بمقال افتتاحي تحت عنوان « متطرفون ام عملاء استفزازيون ؟ » طرحت فيه عددا من التساؤلات .

واوضحت الصحيفة وهي تلمح الى يوم « السبت الاسود » ، ان كل شيء يبدو مثيرا للشبهة في المذابح البشعة والكمين الذي سبقها . وقالت ان « مذبحة يوم السبت الماضي دارت في عدة احياء بيروت وبطريقة منظمة للغاية ، بحيث لا يمكن القول انها رد فعل غير ارادي » .

وتساءلت الصحيفة : « هل يتعلق الامر بانصار تقسيم لبنان ، ام بعملاء اجانب — اسرائيليون واميركيون — كما يقول ريمون اده ، ام بمتطرفين يحلمون بلبنان مسيحي صغير » .

وانتهت الصحيفة الى القول : « قبل القيام بمحاولة جديدة للحوار ، ربما يجب البدء في تحديد العملاء الاستفزازيين وعزلهم » .

باريس — و ص ف

الجيش يدخل — تتمة

واضاف : اين كانت قوى الجيش يوم المجزرة التي طالت مئات المواطنين الابرياء ، الذين قتلوا على اساس هويتهم ، فلماذا لم تحرك الحكومة ساكنا آنذاك ولماذا اكتفت ردا على كل ما جرى بتصريحات الاسف ، واستمطار شآبيب الرحمة على ارواح الضحايا .

وقال جنبلاط : ان السلطة تثبت مرة أخرى انحيازها الصارخ الى جانب القوى الانعزالية ، من خلال استخدام الجيش لمساندة تلك القوى ونجدتها ، عندما تواجه صمود الحركة الوطنية . وما جرى اليوم من انزال للمغاوير لا يعدو كونه محاولة فاشلة للحد من الهزيمة التي منيت بها الكتائب ولانقاذ فلولها .

واضاف : التذرع بحماية بعض الفنادق والمنشآت ، فانه مردود سلفا لان المنشآت المذكورة لم تتعرض لاي اذى ، طوال الفترة السابقة .

وقال جنبلاط : اننا نطالب بالكشف عن تسخير قوى الامن تارة ، وقوى الجيش تارة اخرى لحماية القوى الانعزالية ، ونؤكد ان مثل هذا التدبير لن يمنع الحركة الوطنية من متابعة معركتها لانهاء الوجود المسلح للكتائب في هذه المناطق ، هذا الوجود الذي يستخدم دائما لخطف المواطنين الابرياء ، ولعمليات القنص والقتل ، ومنع عودة الحياة الطبيعية الى المدينة من خلال التحكم بامن الاسواق التجارية .

الاحزاب عند كرامي

وقام وفد يمثل الاحزاب والقوى الوطنية بزيارة الرئيس رشيد كرامي وعرض عليه وجهة نظر الاحزاب في انزال الجيش الى المدينة .

وضم الوفد السادة : عصام نعمان، محمد قباني ، فؤاد شبقلو ، سمير صباغ ، واسامة فاخوري .

وبعد الاجتماع ادلى السيدان فؤاد شبقلو وعصام نعمان بالتصريح التالي: جئنا نتباحث مع دولة الرئيس ، بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع ، بخصوص اقحام الجيش في مساندة الفنادق ، اذ لا يعقل ان ترتكب مجزرة بشعة يوم السبت الماضي ، ذهب ضحيتها ٣٠٠ قتيل ومفقود ، دون ان تتدخل قوى الامن ، ودون ان يفي المسؤول بوعده بتسليم القتلة والمحرضين ، ثم تأتي الدولة لمساندة المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة ، بعد اندحارهم امام القوى الوطنية ، التي لم تلجأ شأنهم الى قنص وخطف الابرياء ، بل ركزت على تطهير المنطقة منهم .

واضاف : ولا تصمد امام المنطق الحجة الواهية بان نزول الجيش هو للمحافظة على المصارف والامكنة التجارية ، لان فروع المصارف في المنطقة الغربية ما تزال حتى اليوم مفتوحة للزبائن وسليمة من اي اذى، كما ان الفنادق ومعظمها يقع في المنطقة الغربية ، ما تزال حتى يومنا تنعم بالاستقرار واستقبال زبائنها . كما اننا لا نفهم يوم تسلل الكتائبيون الى الهوليداي ان ، وحولوا غرفه العالية الى اماكن للقنص ، لماذا لم يتحرك وزير الداخلية لانزال قوى الامن لردع الكتائبيين عن تخريب الفنادق .

لذلك ، فان القوى الوطنية ستستمر في تطهير المنطقة التجارية ، حتى لو حظيت الكتائب بمساندة قوى وزير الداخلية الرسمية .

وقد اجتمعت اللجنة مرة ثانية بالسيد كمال جنبلاط ، وحضر جانبا من الاجتماع السيد ياسر عرفات . ثم عادت لتجتمع مرة اخرى بالرئيس رشيد كرامي ، حاملة اليه اقتراحا بان يبقى الجيش الذي نزل الى المدينة في الياته ، وفي المناطق التجارية ، ولا يتدخل بالاقتتال الدائر بين الحركة الوطنية والفئات الاخرى .

.. والبعث والتنظيم والمحرومون

وخلافا لموقف الاحزاب التقدمية ، قام السادة عاصم قانصوه (منظمة حزب البعث) وكمال شاتيلا (التنظيم الناصري) ومحمد بري (حركة المحرومين) بزيارة الرئيس رشيد كرامي مساء امس لبحث تطورات الموقف .

وقال السيد قانصوه بعد الاجتماع : لقد اتينا وفدا مشتركا لنؤكد دعمنا وموقفنا الذي اعلناه صبيحة هذا اليوم (امس) من خلال البيان المشترك (ص ٢) .

واضاف : جئنا وموقفنا هو دعم الرئيس كرامي في كل مواقفه الصامدة ، وطالبناه بمعاقبة مسببي مجزرة يوم السبت ، وتسليمهم الى القضاء . كما اننا اليوم اضطررنا للدفاع عن تطلعات جماهيرنا وشهدائنا الذين سقطوا يوم السبت بالتصدي للفئات المسلحة في مناطق عين الرمانة والبرجاوي وراس النبع ودخولنا حتى محور البريد في عين الرمانة .

وردا على سؤال قال : اننا لم نشترك في الاجتماع الذي عقد في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي ، مؤخرا ، وليس لنا اي علاقة بما قرر هناك . وكان ان اتفقنا يوم الاحد على ان يتم لقاء مشترك مع المقاومة للوقوف على رأيها بما يتعلق بعملية التصعيد والرد على المجزرة ، ولكن فوجئنا بما حصل ليلة الاجتماع من تفرد في العمل والموقف .

المعارك تزداد — تتمة

بي. جي » على الحازمية من جسر الباشا وتل الزعتر . وعند المباشرة ليلا وقعت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة .

وفي الحدث اقتحم مسلحون عدة مساكن ومدارس في الليلكي . واستهدفت كلية العلوم بعدة قذائف هاون . وسقطت قذائف اخرى قرب منزل النائب ادوار حنين ، بالقرب من الريجي ، وعلى بنايتي الفندور والعرموني ، ومنزل سليم الشيتي .

ودوى انفجار كبير في منطقة الحمرا ، تبين انه استهدف « سوبرماركت » الشمالي قرب مبنى وزارة الاقتصاد .

وقد عرف من بين قتلى الحوادث امس ، سامي صفير ، وميشال صالح، وجوزف ابو صعب وميشال حداد (في البرجاوي) ريمون ابو جودة وخليل الياس ابو خليل (في الطيباس) ، الياس قطان ومسيوب مجهول بقي الهوية (جثتان تحت جسر فؤاد شهاب) ، حسين شاهين (الشياح) . ومحمود غندوره (سن الفيل) .

مليون أردني — تتمة

التوحيد بين سوريا والاردن .

ومن المتوقع ان يعقد الملك حسين وضيفه الرئيس الاسد خلال الزيارة عدة اجتماعات خاصة على انفراد ويترأسا كذلك اجتماعين للجنة العليا السورية — الاردنية المشتركة . وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة برئاسة رئيس وزراء البلدين في اعقاب الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس السوري للعاصمة الاردنية قبل تسعة اشهر .

واكد السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام والثقافة الاردني الاهمية التي تعلقها بلاده على زيارة الرئيس السوري . وقال لبعثة اعلامية سورية: ان ما ارسي على يدي القائدين العظيمين الاسد والحسين من اسس راسخة ومتينة للمسيرة المشتركة ، لم يكن نزوة من النزوات ولا طفرة من الطفرات . وانما كان امنية لقناعات المواطن واحلامه ليس في سوريا والاردن فحسب ، وانما في الوطن العربي كله .

قتيلان — تتمة

تطوع في الجيش في العام ١٩٦٥ .

وادلى ناطق عسكري في وقت لاحق بما يلي :

في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر اليوم (امس) سقطت قذيفة هاون مجهولة المصدر على مساكن الضباط في شارع محمد الحوت . اصيب بنتيجة ذلك جنديان بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى البربير . وقد استشهد احدهما الجندي رشيد يوسف حوالي الساعة التاسعة من مساء اليوم (امس) متأثرا بجروحه .

وفي تمام الساعة الثامنة مساء ، واثناء مرور سيارة جيب عسكرية على مستديرة المطار اطلقت عليها النار من قبل مسلحين فاصيب سائقها بجراح طفيفة .

اشتباك في الشمال — تتمة

طلقات رشاشة من اسلحة متوسطة ، ما بين منطقتي ابي سمرا وعيون مجدليا .

وفي ميناء طرابلس ، قتل عبد الكريم اكومي برصاصة انطلقت من سلاحه عندما كان يقوم بتنظيفه .

شمعون : — تتمة

موجود ، وهذا لا يمنع وجود بعض التباين في التفكير ، وبالنتيجة اعتبر ان الحكومة ستقف من الاحداث موقفا موحدا ، واذا لم نقف الموقف الذي نريده . واذا ما رأيت بان هناك ضرورة ملحة لاعلان حالة الطوارىء ، من أجل حقن الدماء ، ولم يتم ذلك ، فساعتبر ان المسؤولية ستدفعني الى التفكير بالاستقالة .

وسئل عن المهلة المحددة لتي يطلبها لتنفيذ ما طلبه ، فقال : قبل حلول العيد ..

وسئل هل سيأخذ مجلس الوزراء غدا (اليوم) تدابير جديدة فقال : اتمنى ذلك .

جنبلاط : — تتمة

بالدولة من دولة الطوائف الى دولة الشعب الموحد ، ومن مفهوم لبنان الملجأ الى لبنان الوطن ، ومن صيغة العروبة المتعثرة والانسانية المتذبذبة الى صيغة العروبة الكاملة والمتحررة من شتى المركبات والعقد النفسية ، كما تقصد التحول من دولة الفساد والتفاهة الشخصية والبلادة الفكرية المهيمنة على الحكم والتمثيل ، الى دولة تمثيل الكفاءات والنزاهة المعنوية ، لكي يتوفر في ظلها نمو الولاء للدولة واستمرار ازدهار الاقتصاد اللبناني .

مرض البروستات

وردا على سؤال حول الاجتماع الذي كان مقررا عقده في القصر الجمهوري ، قال جنبلاط : ان اكثرية المدعوين الى هذا الاجتماع معهم مرض « البروستات » ، وهذا المرض يرافقه تحجر فكري ، ويبدو ان هناك قطيعة بين المسؤولين والجمهور اللبناني ، خصوصا الجيل الطالع .

وقال مستطردا: لقد اتتنا معلومات عن أن مصفحات الدرك يستعملها الكتائبيون اثناء الليل .

وكان السيد جنبلاط قد استقبل قبل ظهر أمس الدكتور نجيب ابو حيدر ، والشيخ بهيج تقي الدين ، والسيدين جورج حاوي ومحسن ابراهيم وتشاور معهم في تطورات الوضع .

كما اتصل به العميد ريمون اده بواسطة السيد جورج زيدان ، الذي اطلعه على الوضع القائم في لبنان .

حديث مع — تتمة

الاعضاء ، ويدعم ميزان مدفوعاتها ، ويسهم في دعم صادرات تلك البلاد عن طريق الاسهام باعطاء التمويل للدول المصدرة ، اذا تعرضت لضغوط في الاسعار ، لحل الازمة في حال التعرض لمضايقات المنافسة .

اما راسمال هذا الصندوق المصرح به فهو حسب المشروع المقترح يبلغ ٣٥٠ مليون دينار عربي ، اي ٢٥٠ مليون وحدة حسابية .

● لقد تعددت صناديق التمويل العربية ، وتعددت مشاريعها ، فهل من الافضل استمرار التعددية لهذه الصناديق او توحيدها في صندوق له فاعلية أكبر ؟

☐ في الوقت الحاضر ، برأيي من الافضل ان تبقى الصناديق على حالها ، لان اعمال الصناديق حاضرا تختلف ، وقدراتها تختلف ، ولا تزال الرغبة لدى بعض الدول لتكون لها نظرتها الخاصة بالنسبة لصندوق التنمية الخاص بها . فحتى لا تضيع الفرصة يجب ترك هذه الصناديق تعمل .

واذا نجحت خطة صندوق النقد العربي يحتمل ان تنشأ فكرة صندوق التنمية العربي الموحد ، على غرار البنك الدولي . اما في الوقت الحاضر فان المرونة للصناديق منفردة ، هي اكثر افادة ، مما لو تعددت الاطراف المشرفة على ادارة الصندوق الموحد . والامثلة على ذلك واردة في العملية التي تتم عن طريق الصندوق الكويتي ، وهي تأخذ دورها اسرع بكثير من الدور الذي تمر فيه معاملة في صندوق الانماء العربي ، او البنك الدولي .

● هل هناك من اتجاه محدد لدى الكويت ، او مجموعة وزراء الاقتصاد العرب من اجل مساعدة لبنان المنهار اقتصاديا ؟ وهل استفادت الكويت من الكارثة الاقتصادية التي حلت بلبنان ؟

☐ اولا — ان مساعدة لبنان اقتصاديا تتطلب اتخاذ قرار سياسي ، سواء على صعيد مؤتمر قمة ، او عن طريق المساعدات الفردية من قبل الدول العربية . ولكن برأيي ان اي مساعدة مادية في الوقت الحاضر قد تؤدي الى استخدامها في زيادة الاقتتال وانتحار النفس اللبنانية ، وهذا ما لا نقبل به جميعا .

ثانيا — اما بالنسبة لاستفادة الكويت من انهيار لبنان على الصعيد الاقتصادي ، فاننا نرفض استغلال كارثة بلد شقيق ، وقد ادى انتقال اللبنانيين بكثرة الى الكويت عند اقاربهم الى التسبب لنا بازمة سكنية ضخمة .

وهناك ناحية أخرى على الصعيد الاقتصادي ، فلا يوجد اي مجال للاستفادة لان الاسهم المتداولة في الكويت لا يسمح بتداولها لغير الكويتيين ، لانها اسمية ، كما اننا لا نسمح بقيام فروع اجنبية للمصارف في بلدنا ، هذا بالاضافة الى ان مكاتبنا واعمالنا تضيق بنا ، والذين سيأتون لعندنا لن يحصلوا على التسهيلات والخدمات التي كانوا يحصلون عليها في بيروت .